

الحجامة الإسلامية عند الشيعة الإمامية



تأليف

الشيخ حسان إبراهيم حسن العاملي

مؤسسة الحسين الثقافية

للنشر والتوزيع



الحجامة الإسلامية عند الشيعة الإمامية

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٢٤ / ١٤٤٦

الحجامة الإسلامية عند الشيعة الإمامية

تأليف

الشيخ حسان إبراهيم حسن العاملي

مؤسسة الحسين الثقافية

للنشر والتوزيع

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، والصلاة والسلام على محمد عبده المجتبى، ورسوله المصطفى، أرسله إلى كافة الورى، بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى أهل بيته أئمة الهدى ومصابيح الدجى، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، والسلام على من اتبع الهدى.

وبعد:

فإني لما تأملت ما وصل إلينا من علوم نبينا ووصيه والأئمة الأطهار صلوات الله عليهم ورحمته وبركاته، وأدمت النظر فيه والتدبر له، وعلمت أنه قليل مما خرج عنهم، يسير في جنب ما لم يخرج، ووجدته مشتتاً على أمر الدين والدنيا، جامعاً لصالح العاجل والآجل، فلا يوجد حق إلا معهم، ولا يؤخذ الصواب إلا عنهم ولا يلتبس الصدق إلا منهم ورأيت من تقدم من علماء الشيعة قد ألفوا عنهم في الحلال والحرام والفرائض والأخلاق والطب والسنن والكثير الكثير من العلوم.

فلذلك أردت أن أولف كتاباً في طب أهل البيت عليهم السلام، واخترت من العلاجات الواردة عنهم عليهم السلام العلاج بالحجامة، ومن أجل تصحيح بعض ما علق في الأذهان، فيما يتعلق بالاستشفاء بالحجامة وأخذ هذا العلم من النبع الصافي، ومن هم أعلم الكائنات محمد وآله الأطهار، ألقت هذا الكتاب.

ووضعت فيه كل ما يحتاج إليه الحجام والمحتجم وكل ما يتعلق بالحجامة مع التوضيحات اللازمة، وأرفقت بعض الصور لتحديد أماكن الحجامة ولتسهيل عمل الحجام.

وقبل الدخول في رحاب هذا الكتاب الذي سمّيته (الحجامة الإسلامية عند الشيعة الإمامية) ينبغي أن أبين محتوى الكتاب بشكل مجمل، فرتبت هذا الكتاب على مقدمة ومدخل وأبواب ستة وقد بينت في المقدمة الغاية من تألّيفي لهذا الكتاب، وأما المدخل فذكرت فيه بعض التوضيحات عن تاريخ الحجامة قبل الإسلام وبعده، وقد بينت في أبواب الكتاب النقاط الأساسية التي تم البحث عنها وتدوينها. فذكرت ستة أبواب وهي:

الباب الأول: ما هو السبب الرئيسي للعلاج بالحجامة مع ذكر العلامات المرضية التي تدل على هذا المرض.

الباب الثاني: تفصيلاً عن الأوقات المناسبة للحجامة سواء كانت تلك الأوقات بالتاريخ الهجري أو الميلادي أو بالنسبة لأيام الأسبوع مع بعض التفاصيل.

الباب الثالث: الأماكن والمواضع التي يحتجم فيها بحسب ما ذكرت الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام.

الباب الرابع: ذكرت شروط الحجامة مما ينهى عنه قبل الحجامة أو بعدها من فعل أو أكل أو ما شابه ذلك.

الباب الخامس: الأمراض التي تقوم الحجامة بعلاجها بالتفصيل.

الباب السادس: قسمته لستة فصول:

- ١ - طريقة الحجامة.
 - ٢ - الشروط التي للحجام.
 - ٣ - الشروط التي للمحتجم.
 - ٤ - ذكرت ما يقرأ للحجامة.
 - ٥ - عرضت ما كان في الرسالة الذهبية للإمام الرضا (عليه السلام).
 - ٦ - ذكرت فيه بعض ملحقات الحجامة.
- وهذا كله على نحو الإجمال ونبدأ إن شاء الله بتفصيل كل ما ذكرناه وبالله المستعان، وفقنا الله وإياكم لصالح الأعمال وسددنا في المقال وأعاننا في أمر الدنيا والدين وجعلنا وإياكم من الذين إذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا وإذا أسأؤوا استغفروا وجعل ما وهبه لنا من الإيمان والتوحيد له والائتمام بالأئمة مستقراً غير مستودع إنه جواد كريم.

المدخل

قبل البدء بالكتاب نذكر مقدمة موجزة، نذكر فيها لمحة عن تاريخ الحمامة نذكر فيها نقاط ثلاثة:

النقطة الأولى: الحمامة قبل الإسلام

يعتبر العلاج بالحمامة من أقدم الفنون العلاجية التي عرفها الإنسان في عدد من المجتمعات البشرية من مصر القديمة غرباً، إذ عرفت منذ ٢٢٠٠ ق.م وتوجد لها رسوم منقوشة على جدران مقبرة الملك توت غنخ أمون، وعلى معبد كوم أمبو أكبر مستشفى في ذلك العصر، مروراً بالأشوريين العام ٣٣٠٠ ق.م إلى الصين شرقاً. وفي اليونان من ٥٠٢ إلى ٥٧٥ م استخدم هذا النوع من العلاج كثير من الأطباء وخاصة في عهد أبقرط أبي الطب اليوناني.

النقطة الثانية: الحمامة في الإسلام

حث الإسلام على الحمامة، وكان العصر الإسلامي من أكثر العصور التي استعملت الحمامة، حيث طورها المسلمون بالأخذ بتعاليم الرسول ﷺ، الموحاة له من قبل الخالق سبحانه وتعالى.

فقد ورد عن رسول الله ﷺ أنه قال: في ليلة أسري بي إلى السماء ما مررت بملاً من الملائكة إلا قالوا: يا محمد مر أمتك بالحمامة^١.

وروى عن أبيه ﷺ، عن آبائه عليه السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: نزل علي جبرائيل بالحمامة واليمين والشاهد، ويوم

^١ مستدرک الوسائل ١٣ / ٨٩.

الأربعاء يوم نحس مستمر^١.

وقد تم تدوين الحمامة النبوية في كتب الطب النبوي، كذلك اشتهر بعض العلماء العرب بدراساتها وتطويرها وتدوينها، بعد استشهاد الرسول ﷺ ووردت أحاديث كثيرة عن الحمامة في كتب الخاصة وكتب القوم ولكن هذا الكتاب اقتصر فيه على ذكر أحاديث العترة الطاهرة فقط، وقد مارس الحمامة الكثير من الصحابة زمن الرسول الأكرم وبعد زمانه بل حتى أن الرسول والأئمة المعصومين صلوات الله عليهم مارسوا الحمامة وأمروا بها وهذا كله سيتبين للقارئ العزيز من خلال هذا الكتاب فرى مما سبق أن الإسلام حض وشجع على الحمامة.

النقطة الثالثة: فوائد الحمامة كما أثبتت الدراسات الحديثة

أثبتت الحمامة فاعليتها في تحسن كثير من الأمراض المزمنة والأمراض المناعية بناءً على دراسات علمية. حيث أثبتت إحدى الدراسات أن منطقة الكاهل (فوق الفقرة العنقية السابعة للرقبة من الخلف) التي تعتبر أحد المواقع الأساسية في الحمامة الوقائية أكثر المناطق التي تتجمع فيها الرواسب والشوارد الحرة بسبب قلة حركة الدورة الدموية في هذي المنطقة، كما أثبتت دراسات فائدة الحمامة الرطبة في علاج الصداع النصفي وآلام أسفل الظهر وعرق النسا وبعض حالات العقم. وأجريت دراسة في تركيا العام ٢٠١٤ على عدد من المتطوعين الطبيعيين وقارنت نوعية الدم من كاسات الحمامة مقارنة بالدم

^١ طب الأئمة الصادقين عليه السلام ٢ / ٤١.

الوريدي في نفس النقاط على الظهر وتبين أن دم الحجامة يحتوي على نسبة أعلى من الإنزيمات المؤكسدة مقارنةً بالدم الوريدي. وهذه المواد المؤكسدة هي Myeloperoxidase – Malondialdehyde – Nitricoxide. كما أن هناك عدد من الدراسات في سوريا للمقارنة بين دم الحجامة والدم الوريدي للحالات المرضية تفيد بأن دم الحجامة يحتوي على نسبة أعلى من كريات الدم الحمراء الهرمة، وقليل جداً من محتويات الدم الطبيعية مثل البلازما وكريات الدم البيضاء والصفائح الدموية والمضادات الحيوية مقارنةً بالدم الوريدي الذي يحتوي على محتويات الدم الكاملة الطبيعية من كريات الدم الحمراء والصفائح الدموية والبلازما.

ومن فوائد الحجامة الطبية أيضاً تنشيط الدورة الدموية ومراكز الحركة بالجسم، واستخراج الشوارد وتنشيط العمليات الحيوية في طبقات الأنسجة الجلدية عن طريق امتصاص السموم وآثار الأدوية من الجسم، وتنظيف الدم من المواد الضارة والخلايا الهرمة والتالفة مما يؤدي إلى سهولة جريانه عبر الأوعية الدموية وسهولة ضخ القلب له، كما تزيل الحجامة الخثرات الدموية العالقة على جدران الأوعية الدموية وهذا يدل على أنها تحمي من الجلطات القلبية وتحسن نظام عمل القلب، وكذلك تسليك مسارات الطاقة وإعادة الحيوية.

الباب الأول:

السبب الرئيسى للحجامة (هيجان الدم)

أولاً: علامات (تبغ) هيجان الدم

ثانياً: علاج هيجان (تبغ) الدم

الباب الأول: السبب الرئيسي للحجامة (هيجان الدم

أولاً: علامات (تبيغ) هيجان الدم

هناك سبعة علامات لهيجان الدم:

١- ديبب الدواب: وهو التنميل، أو الشعور بوجود حركة حشرة تمشي على الجسد، (الخدر).

٢- البثور (الدمامل)، (حبوب تخرج على سطح الجلد).

٣- الحكّة.

٤- النعاس.

٥- الدوران (الدوخة) (الثقل في الرأس).

٦- حمرة الوجه.

ملاحظة: إذا (وعك، اعتل) بمعنى مرض فلا بد من تحقق شرط المرض مع حمرة الوجه.

٧- الحمى.

ملاحظة: يكفي أن تصيب المريض بعض العلامات السابقة لا كل العلامات حتى يعتبر مريض بهيجان الدم.

الروايات

عن ميسر، عن ابن سنان قال: قال الإمام الصادق عليه السلام: إن للدم وهيجانه ثلاث علامات النشرة (البثرة) في الجسد والحكة وديب الدواب^١.

وقال أبو الحسن عليه السلام: علامات الدم أربعة الحكة والبشر والنعاس والدوران^٢.

قال الصادق عليه السلام: كان إذا اعتل إنسان من أهل الدار قال انظروا في وجهه فإن قالوا أصفر قال هو من المرة الصفراء فيأمر بماء فيسقى وإن قالوا أحمر قال دم فيأمر بالحجامة^٣.

وروي عن الرضا عليه السلام: أنه كان إذا وعك قال لمن عنده: انظر وجهي كيف؟ فإن قالوا: أصفر، قال: مره هات ماء بارداً فيؤتاه بماء بارد وإن قالوا: أحمر قال: دم علي بالحجام^٤.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أخذ الرجل الدوران فليحتجم^٥.

^١ طب الأئمة عليهم السلام ص ٥٥.

^٢ روضة الواعظين ٢ / ٣١٠.

^٣ مكارم الأخلاق ص ٧٣، عن طب الأئمة عليهم السلام.

^٤ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ١ / ٩١.

^٥ مستدرك الوسائل ٩ / ٢٣١.

عن عبد الرحمن بن عمر بن أسلم قال: رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام احتجم يوم الأربعاء وهو محموم، فلم تتركه الحمى، فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمى^١.

عن محمد بن إسماعيل، عن حفص، قال: كان بعض موالين عليه السلام: إذا حم احتجم ثنتين فإن تركته، وإلا عاودها فاحتجم أخرى فتركه^٢.

ودخل بعض أصحابنا على أبي عبد الله عليه السلام وهو يحتجم، ثم دخل عليه من الغد فرآه يحتجم. فقال عليه السلام: إن هذه بغير تلك التي رأيت أمس^٣.

ثانياً: علاج هيجان (تبغ) الدم

وهنا طريقتان لعلاج هيجان الدم:

الطريقة الأولى: إخراج الدم بأي أداة حادة من الجسم، (دبوس، سكين، شفرة).

ملاحظة: إخراج الدم من سطح الجلد وبعيداً عن الشرايين والأوردة.

الطريقة الثانية: يقرأ آية الكرسي ثم يحتجم، أو يؤخر الحمامة إلى آخر النهار إلا إذا كان هيجان الدم قوياً، فيحتجم فوراً دون الالتفات للوقت، ولو كان في جوف الليل.

^١ قرب الإسناد ص ٣٠٢.

^٢ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ١ / ٩٢.

^٣ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٢ / ٤٩.

الروايات

قال رسول الله ﷺ: لا تعادوا الأيام فتعاديكم فإذا تبغ الدم بأحدكم فليهرقه ولو بمشقص^١.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا تعادوا الأيام فتعاديكم إذا تبغي [تبغ] الدم بأحدكم فليحتجم في أي الأيام كان، وليقرأ آية الكرسي ويستخير الله تعالى ثلاثاً ويصلي على النبي ﷺ^٢.

وعن الصادق عليه السلام قال: إذا ضار (ثار، هاج) بأحدكم الدم فليحتجم لا يتبغ به فيقتله فإذا أراد أحدكم ذلك فليكن من آخر النهار^٣.

عن محمد بن رباح قال: رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة - فقلت: تحتجم يوم الجمعة - فقال اقرأ آية الكرسي - فإذا هاج الدم ليلاً كان أو نهراً فأقرأ آية الكرسي وأحتجم^٤.

روى الأنصاري قال: كان الرضا عليه السلام: ربما تبغ الدم فاحتجم في جوف الليل. ودخل بعض أصحابنا على أبي عبد الله عليه السلام وهو يحتجم، ثم دخل عليه من الغد فراه يحتجم. فقال عليه السلام: إن هذه بغير تلك التي رأيت أمس^٥.

^١ المشقص: نوع من نصال السهام. دعائم الإسلام ٢/ ١٤٥، الجعفریات ص ١٦٢.

^٢ الجعفریات ص ١٦٢.

^٣ مستدرک الوسائل ١٣/ ٨٥.

^٤ وسائل الشيعة ١٧/ ١١٧.

^٥ طب الأئمة الصادقين عليه السلام ٢/ ٢٨.

^٦ طب الأئمة الصادقين عليه السلام ٢/ ٤٩.

الباب الثاني: أوقات الحجامة

أولاً: أوقات الحجامة بالتاريخ الهجري

ثانياً: أوقات الحجامة بالميلادي

ثالثاً: أوقات الحجامة بحساب الأيام

رابعاً: أوقات الحجامة صيفاً وشتاءً

الباب الثاني: أوقات الحجامة

أولاً: أوقات الحجامة بالتاريخ الهجري

١. الحجامة في يوم (١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١) من كل

شهر هجري.

ملاحظة: الدم ينقص بنقصان الهلال ويزيد الدم بزيادته.

أي أن الحجامة كلما كانت أقرب لمنتصف الشهر الهجري تزيد كمية الدم الخارجة أثناء الحجامة وكلما ابتعدنا إلى آخر الشهر نقص خروج الدم.

٢. الحجامة في يوم الثلاثاء ل (١٧، ١٩، ٢١) من الشهر (شفاء من كل

داء في تلك السنة)، وشفاء من وجع الرأس والأضراس، والجنون، والجذام، والبرص، في باقي السنوات.

٣. الحجامة آخر خميس من الشهر الهجري أول النهار (تخرج الداء).

٤. إذا انتهى الشهر الهجري لا تحتجم إلا أن تكون مضطراً (لهيجان دم)

(لمرض مزمن).

الروايات

قال الرضا عليه السلام: فإذا اردت الحجامة فليكن في اثني عشر ليلة من الهلال الى خمس عشر فإنه اصح لبدنك فاذا انقضى الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطرا الى ذلك وهو لان الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد في زيادته^١.

^١ طب الرضا عليه السلام ص ٣٠.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجتمعوا لخمس عشرة وسبع عشرة وإحدى وعشرين لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم^١.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ص من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من أدواء السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس والأضراس والجنون والبرص والجذام^٢.

وقال رسول الله ﷺ: يستحب الحجامة في تسعة عشر من الشهر وواحد وعشرين وقال ص في ليلة أسري بي إلى السماء ما مررت بملك من الملائكة إلا قالوا يا محمد مر أمتك بالحجامة وخير ما تداويتم به الحجامة والشونيز والقسط^٣.

قال أبو عبد الله عليه السلام: من احتجم في آخر خميس من الشهر في أول النهار سل منه الداء سلا^٤.

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٤.

^٢ وسائل الشيعة ١٧ / ١١٥.

^٣ طب النبي ﷺ ص ٣١.

^٤ الخصال ٢ / ٣٨٩.

ثانياً: أوقات الحجامة بالميلادي

١. الحجامة في اليوم السابع من حزيران، فإن لم تحتجم ففي اليوم الرابع عشر من حزيران.

٢. الحجامة في أول ثلاثاء من آذار، (فيه مصحة سنة).

الروايات:

عن أبي الحسن عليه السلام قال: لا تدع الحجامة في سبع من حزيران فإن فاتك فلأربع عشرة^١.

عن أبي عبد الله عليه السلام: أول ثلاثاء تدخل في شهر آذار بالرومية الحجامة فيه مصحة سنة بإذن الله تعالى^٢.

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٥.

^٢ طب الأئمة عليهم السلام ص ٥٦.

ثالثاً: أوقات الحجامة بحساب أيام الأسبوع

الاثنين وقتها: بعد العصر (من آخر النهار). العلاج: تسلي الداء سلا.	الأحد وقتها: كل يوم الأحد. عشية الأحد بعد يوم الأحد. العلاج: شفاء من كل داء.	السبت ترك الحجامة يوم السبت أولى لتعارض الروايات فقد جاءت روايات بالفعل وجاءت روايات بالترك، خشية أن يصاب المحتجم بالوضح أو يصاب بالضعف.
الخميس وقتها: قبل الزوال (الظهر). آخر خميس في الشهر الهجري أول النهار.	الأربعاء الترك أولى للتعارض في الروايات.	الثلاثاء ترك الحجامة يوم الثلاثاء إلا في الأيام المخصصة.
الجمعة: النهي عن الحجامة كل يوم جمعة والسبب قد تؤدي للموت. ويتأكد النهي عن الحجامة عند وقت الزوال.		

تفصيل الجدول وتوضيحه

الحجامة يوم الاثنين

وقتها: بعد عصر يوم الاثنين قبل المغرب (من آخر النهار).

العلاج: تسلي الداء سلا (تخرجه).

الروايات:

عنه عليه السلام قال رسول الله ﷺ: احتجموا يوم الاثنين بعد العصر^١.

^١ بجار الأنوار: ١٣ / ٨٤.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحجامة يوم الاثنين من آخر النهار تسل الداء سلا من البدن^١.

عن الرضا عليه السلام قال: حجامه الاثنين لنا والثلاثاء لبني أمية^٢.

الحجامة يوم الثلاثاء

١. الحجامة في أول ثلاثاء من آذار تكون مصحة سنة.
 ٢. الحجامة في يوم الثلاثاء (١٧، ١٩، ٢١) من الشهر (شفاء من كل داء في تلك السنة)، وفي رواية شفاء من وجع الرأس والأضراس، والجنون، والجذام، والبرص، في باقي السنوات.
 ٣. يوجد روايات تنسب حجامه الثلاثاء لبني أمية، وروايات تنصح بالترك لأنه يوم حرب ودم وأن في يوم الثلاثاء ساعة من احتجم فيها لم يرق دمه.
- النتيجة:** فالأفضل بحسب ما تقدم ترك الحجامة يوم الثلاثاء إلا في الأيام المخصوصة.
- الأيام المخصوصة:** (أول ثلاثاء من آذار ويوم الثلاثاء الواقع في ١٧ أو ١٩ أو ٢١ من كل شهر هجري).

^١ الخصال ٢/ ٣٨٥.

^٢ طب الائمة عليه السلام ص ١٣٩.

الروايات:

عن أبي عبد الله عليه السلام: أول ثلاثاء تدخل في شهر آذار بالرومية الحجامة فيه مصحة سنة بإذن الله تعالى^١.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من كل داء من أدواء السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس والأضراس والجنون والجذام والبرص^٢.

عن الرضا عليه السلام قال: حجامة الاثنين لنا والثلاثاء لبني أمية^٣.

وروي أيضا عنهم عليهم السلام: أن الحجامة يوم الثلاثاء لسبعة عشر من الهلال مصحة سنة^٤.

عن حمran، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «فيم يختلف الناس؟»، قلت: يزعمون أن الحجامة في يوم الثلاثاء أصلح. قال: فقال لي: «و إلى ما يذهبون في ذلك؟»، قلت: يزعمون أنه يوم الدم. قال: فقال: «صدقوا، فأحرى أن لا يهيجوه في يومه، أما علموا أن في يوم الثلاثاء ساعة من

^١ طب الأئمة ص ٥٦.

^٢ الخصال ٢ / ٣٨٦.

^٣ طب الأئمة ص ١٣٩.

^٤ طب الأئمة ص ٥٦.

وافقها لم يرق دمه حتى يموت، أو ما شاء الله»^١.

عن إبراهيم بن أبي الحسن عليه السلام قال: أتني برجل من مواليه وهو يحتجم يوم الثلاثاء ودمه سائل لا يرقاً، فقال له الله الله فمشى فنزل عن بغلته ثم وضع يده على محاجمه وتكلم بكلام لم أفهمه، فانقطع الدم، فقال أبي: ما يحمل أحدكم في مثل هذا اليوم؟ فإن فيه ساعة لا يرقاً فيها الدم^٢.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم ويوم الأربعاء يوم شؤم فيه يتطير الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح^٣.

الحجامة يوم الأربعاء

وهنا عندنا روايات متضادة منها ما ينهى:

روايات تنهى عن الحجامة يوم الأربعاء والشمس في برج العقرب، وروايات تنهى عن الحجامة يوم الأربعاء لأن يوم الأربعاء (نخس مستمر)، لأنه (خلقت فيه جهنم)، لأنه (خيف عليه أن تخضر محاجمه)، لأنه (أصابه الوضح).

^١ طب الأئمة عليهم السلام ص ٥٦.

^٢ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٣٩ / ٢.

^٣ طب الأئمة عليهم السلام ص ٥٦.

ومن الروايات ما يبيح:

١. رواية بأن الإمام عليه السلام كان يحتجم يوم الأربعاء، وقال عليه السلام: لا يصيب البياض المحتجم إلا من حملته أمه في طمث.
 ٢. رؤية حذيفة للإمام عليه السلام يحتجم يوم الأربعاء بعد العصر، وهنا الرؤية تحتمل أن الإمام عليه السلام يحتجم بسبب تبيغ الدم.
 ٣. رواية تنفي الدوران لمن يحتجم يوم الأربعاء خلافاً على أهل الطيرة ووقي من كل آفة وعوفي من كل عاهة ولم تخضر محاجة.
 ٤. ورواية من احتجم يوم الأربعاء من علة أخرج الله الداء وأدخل الدواء.
- النتيجة: الأفضل الترك لوجود التعارض في الروايات إلا في الحالات المرضية المزمنة أو هيجان الدم.

الروايات:

إن رسول الله ﷺ: نهى عن الحجامة في يوم الأربعاء إذا كانت الشمس في العقرب^١.

عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة: توقوا الحجامة والنورة يوم الأربعاء فإن يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم^٢.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: نزل علي جبرائيل

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٥.

^٢ الخصال ٢ / ٦٣٧.

بالحجامة واليمين والشاهد، ويوم الأربعاء يوم نحس مستمر.^١

عن أحمد بن عامر الطائي، قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: يوم الأربعاء يوم نحس مستمر من احتجم فيه خيف عليه أن تخضر محاجمه.^٢

عن علي ع قال: قال رسول الله ﷺ من احتجم يوم الأربعاء فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه.^٣

عن شعيب العرقوفي، قال: دخلت على أبي الحسن الأول عليه السلام وهو يحتجم يوم الأربعاء في الحبس، فقلت له: إن هذا يوم يقول الناس: إن من احتجم فيه أصابه البرص؟ فقال: إنما يخاف ذلك على من حملته أمه في حيضها.^٤

عن يعقوب بن يزيد، عن بعض أصحابنا قال: دخلت على أبي الحسن علي بن محمد العسكري ع يوم الأربعاء وهو يحتجم فقلت له إن أهل الحرمين يروون عن رسول الله ﷺ أنه قال: من احتجم يوم الأربعاء

^١ طب الأئمة الصادقين ٢ / ٤١.

^٢ عيون أخبار الرضا: ١ / ٢٤٨.

^٣ مكارم الأخلاق ص ٧٥.

^٤ الكافي ١٥ / ٤٥٢.

فأصابه بياض (البرص) فلا يلومن إلا نفسه فقال كذبوا إنما يصيب ذلك من حملته أمه في طمث (حيضها).^١

عن حذيفة بن منصور قال: رأيت أبا عبد الله احتجم يوم الأربعاء بعد العصر.^٢

عن محمد بن أحمد الدقاق في حديث قال: كتبت إلى أبي الحسن الثاني عليه السلام - أسأله عن الخروج يوم الأربعاء لا يدور فكتب ع من خرج يوم الأربعاء - لا يدور خلافاً على أهل الطيرة وقي من كل آفة وعوفي من كل داء وعاهة وقضى الله له حاجته وكتبت إليه مرة أخرى أسأله عن الحجامة يوم الأربعاء لا يدور فكتب ع من احتجم في يوم الأربعاء لا يدور خلافاً على أهل الطيرة وقي من كل آفة وعوفي من كل عاهة ولم تخضر محاجمه.^٣

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من احتجم يوم الأربعاء من علة أخرج الله الداء وأدخل الدواء.^٤

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم أدرك أحداً من أهل بيتي ينهى من الحجامة يوم الأربعاء.^٥

^١ الخصال ٢ / ٣٨٦.

^٢ الخصال ٢ / ٣٨٧.

^٣ وسائل الشيعة ١٧ / ١١٦.

^٤ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٢ / ٣٩.

^٥ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٢ / ٤٢.

عن عبد الرحمن بن عمر بن أسلم قال: رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام احتجم يوم الأربعاء وهو محموم، فلم تتركه الحمى، فاحتجم يوم الجمعة فتركته الحمى^١.

عن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: قلموا أظفاركم يوم الثلاثاء واحتجموا يوم الأربعاء واصيبوا الحمام حاجتكم يوم الخميس وتطيؤوا بأطيب طيبكم يوم الجمعة^٢.

الحجامة يوم الخميس

وقتها: أن يحتجم قبل زوال (الظهر) يوم الخميس.
وفي رواية أخرى أن يحتجم آخر خميس في الشهر الهجري أول النهار.

الروايات:

عن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: أصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس^٣.

عن معتب بن المبارك قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في يوم الخميس وهو يحتجم فقلت له: يا ابن رسول الله أ تحتجم في يوم الخميس فقال نعم من كان منكم محتجما فليحتجم في يوم الخميس فإن عشية كل جمعة يتندر الدم

^١ قرب الإسناد ٣٠٢.

^٢ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٢ / ٢٤.

^٣ مكارم الأخلاق ص ٥٥.

فرقا من القيامة ولا يرجع إلى وكره إلى غداة الخميس ثم التفت إلى غلامه ربيع (زبيح) فقال: يا ربيع اشدد قصب الملازم واجعل مصك رخيا واجعل شرطك زحفا وقال أبو عبد الله من احتجم في آخر خميس من الشهر في أول النهار سل منه الداء سلا^١.

عن الصادق عليه السلام قال: إن الدم يجتمع في موضع الحجامة يوم الخميس فإذا زالت الشمس تفرق فخذ حظك من الحجامة قبل الزوال^٢.

الحجامة يوم الجمعة

النهي عن الحجامة في يوم الجمعة والسبب ذكر في رواية أنها قد تؤدي للموت، ويتأكد النهي عن الحجامة يوم الجمعة عند وقت الزوال، وأما احتجام الإمام ع فقد ذكر السبب بأنه بسبب تهيج الدم. فمما سبق تعارض واضح والأولى ترك الحجامة في يوم الجمعة فيما عدا حال تبغ الدم.

الروايات:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال، فإن من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه^١.

^١ الخصال ٢ / ٣٨٩.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٥.

عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة قال: في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات^٢.

عن محمد بن رباح قال: رأيت أبا إبراهيم ع يحتجم يوم الجمعة- فقلت تحتجم يوم الجمعة- فقال اقرأ آية الكرسي- فإذا هاج الدم ليلا كان أو نهارا فأقرأ آية الكرسي وأحتجم^٣.

عن الفضل بن عثمان قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يحتجم يوم الجمعة، فقلت: جعلت فداك، تحتجم يوم الجمعة؟ فقال: أو ليس تقرأ آية الكرسي؟ قال: ونهى عن الحجامه مع الزوال في يوم الجمعة^٤.

الحجامه يوم السبت

جاءت روايات بالفعل وجاءت روايات بالترك خشية أن يصاب المحتجم بالوضح أو يصاب بالضعف فالأولى ترك الحجامه يوم السبت لتعارض الروايات.

^١ الكافي ٤٥٢/١٥.

^٢ وسائل الشيعة ١٧ / ١١٧.

^٣ وسائل الشيعة ١٧ / ١١٧.

^٤ طب الأئمة الصادقين عليه السلام ٤٦ / ٢.

الروايات:

عن طلحة بن زيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامة يوم السبت قال يضعف.^١

عن الكاظم عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كان منكم محتجماً فليحتجم يوم السبت.^٢

عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: من كان محتجماً أو هم بالحجامة فيوم السبت.^٣

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه وضح فلا يلم إلا نفسه.^٤

الحجامة يوم الأحد

الحجامة يوم الأحد في أي وقت من النهار بالإضافة إلى عشية يوم الأحد أي بعد أذان المغرب يوم الأحد.

العلاج: حجامة يوم الأحد فيها شفاء من كل داء.

^١ طب الأئمة عليهم السلام ص ١٣٦.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٤.

^٣ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٢ / ٣٤.

^٤ دعائم الإسلام ٢ / ١٤٥، الجعفریات ص ١٦٢.

الروايات:

عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه مر يقوم يحتجمون فقال: ما كان عليكم لو أخرتموه إلى عشية الأحد فكان يكون أنزل للداء.^١

قال الصادق عليه السلام: الحجامة يوم الأحد فيها شفاء من كل داء.^٢

رابعاً: وقت حجامه الصيف وحجامه الشتاء

إذا كان فصل الصيف فالأفضل الحجامة آخر النهار بخلاف فصل الشتاء فتكون الحجامة أول النهار بعد طلوع الشمس.

الروايات:

وقال عليه السلام: احتجم في الصيف آخر النهار، تستقبل الرواح، وفي الشتاء أول النهار، تستقبل دفء النهار.^٣

^١ الخصال ٢ / ٣٨٣.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٤.

^٣ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٢ / ٤٩.

الباب الثالث: مواضع الحجامة

١. الحجامة بشكل عام
٢. حجمة الرأس
٣. القفا
٤. النقرة
٥. الأخدعين
٦. الذقن
٧. الكاهل
٨. بين الوركين
٩. الساقين
١٠. الرجلين
١١. باطن القدم
١٢. النظر في أول محجمة

الباب الثالث: مواضع الحجامة

مواضع الحجامة عشر حسب ما نصت عليه الروايات الشريفة:

١. حجمة الرأس

مكان حجمة الرأس: (منطقة اليافوخ).

هناك طريقتان لتحديد مكان حجمة الرأس:

الطريقة الأولى: شبر من طرف الأنف باتجاه أعلى الرأس.

الطريقة الثانية: فتر ما بين الحاجبين باتجاه أعلى الرأس.

ملاحظة: القياس لتحديد المكان يكون بشبر المحتجم وأصابعه.

الروايات:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحجامة على الرأس على شبر من طرف

الأنف وفتر بين الحاجبين^١.

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «الحجامة في الرأس هي المغيثة تنفع من كل

داء إلا السام» وشبر من الحاجبين إلى حيث بلغ إبهامه، ثم قال:

«هاهنا»^٢.

^١ وسائل الشيعة ١٧ / ١١٤.

^٢ الكافي ١٥ / ٣٨٢.

علاج حجامة الرأس:

أولاً: شفاء من كل داء.

الروايات:

عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول:
قال رسول الله ﷺ: الحجاماة في الرأس شفاء من (تذهب) كل داء إلا
السام^١.

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «الحجاماة في الرأس هي المغيثة تنفع من كل
داء إلا السام»^٢.

ملاحظة: كلمة السام المقصود منها الموت.

ثانياً: تشفي من: الجنون، والجذام، والبرص، والأكلة، ووجع الأضراس،
والنعاس، وظلمة العين، والصداع، الوسواس.

الروايات:

عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ، وأشار بيده إلى رأسه عليكم
بالمغيثة فإنها تنفع من الجنون والجذام والبرص والأكلة ووجع الأضراس^٣.

^١ طب الأئمة عليهم السلام ص ٥٧.

^٢ الكافي ١٥ / ٣٨٢.

^٣ بحار الأنوار ٥٦ / ١٢٧.

قال عليه السلام: الحجامة في الرأس شفاء من سبع من الجنون والجذام
والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع^١.
عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الحجامة في وسط الرأس تنفع من الوسواس
والنعاس ووجع الأضراس^٢.

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٢ طب الأئمة الصادقين ٢ / ٥٢.

صورتين لتحديد موضع الحجامة في الرأس (بالشبر والفترة).



صورة معلقة كأس الحجامة على الرأس



٢. القفا

مكانها: خلف العنق يبدأ من نهاية الشعر باتجاه العنق.

الروايات:

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام، قال: احتجم النبي ص في رأسه وبين كتفيه وفي قفاه ثلاثا سمي واحدة النافعة والأخرى المغيثة والثالثة المنقذة.

صورة للكأس في القفا



٣. النقرة

مكانها: النقرة: الحفرة التي في خلف الرأس تحت الموضع المرتفع الذي يقع على الأرض عند النوم.

النقرة: حفرة صغيرة في الأرض، ومنه نقرة القفا ونقرة الورك أي ثقبهما.

١ معاني الأخبار ص ٢٤٧.

العلاج:

١. حجامة النقرة تكون في كل شهر مرة للأطفال فوق الأربعة أشهر (يخفف لعاب الطفل ويخفض حرارة الرأس والجسد).
٢. حجامة النقرة تورث النسيان.
٣. حجامة النقرة تنفع من ثقل الرأس.

الروايات:

- عنه عليه السلام قال: إذا بلغ الصبي أربعة أشهر فاحتجموه في كل شهر مرة في النقرة فإنه يخفف لعابه ويهبط بالحر من رأسه وجسده^١.
- عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: تسعة يورثن النسيان أكل التفاح يعني الحامض والكزبرة^٢ الجبن وأكل سؤر الفأر والبول في الماء الواقف وقراءة كتابة القبور والمشي بين القملة امرأتين وطرح والحجامه في النقرة^٣.
- عن الرضا عليه السلام: حجامه النقرة تنفع من ثقل الرأس^٢.

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٢ الخصال ٢/ ٤٢٢.

^٣ طب الإمام الرضا ص ٣١.

صورة لتعليق الكأس على النقرة



٤. الأخدعين

مكانها:

الأخدعين: خلف موضع العرقين على جانب العنق.

العلاج:

أولاً: حجامة الأخدعين تخفف عن الرأس.

ثانياً: حجامة الأخدعين تخفف عن الوجه.

ثالثاً: حجامة الأخدعين تخفف عن العينين.

رابعاً: حجامة الأخدعين لوجع الأضراس.

خامساً: حجامة الأخدعين لمن يحتضر.

الروايات:

عن الرضا عليه السلام: حجامة الأخدعين تخفف عن الرأس والوجه والعينين وهي نافعة لوجع الاضراس وربما ناب عن الفصد عن جميع ذلك^١.

عن الأصبع بن نباتة... قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه ينهى شرط الخميس أن يحتجموا في حلوان الكاهل. قلت: ولم ذلك؟ قال: لأنه يورث النسيان. وقال: وما احتجم قط إلا في الأخدعين^٢.

عن صارم، قال: مرض بعض إخواننا حتى سقط للموت، فخرج بعض أصحابنا ليشتري كفنه فلقي أبا عبد الله عليه السلام فسأله عنه.

فقال له: هو يقضي فخرجت لأشتري كفنه، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أما لو كنت له مثل أبيه لحجمته في الأخدعين. فجاء الرجل إلى أبيه فأعلمه فقال له: أفلا جئت معك بحجام؟ فأتينا بحجام فوضع محجمتين ثم شرطه ومصها فخرج شيء أصفر، نقطة أو نقطتين، ففتح الفتى عينيه فقال: ما لي وما شأني؟ فقلنا: خيراً. فقال: أطعموني شيئاً واسقوني شيئاً، فسقيناها سويقاً، فلم ابرح من عنده حتى تكلم وجلس^٣.

^١ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٣١.

^٢ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٥٤ / ٢.

^٣ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٥٤ / ٢.

صورة لتعليق الكأس على الأخدعين.



٥. الذقن

مكائنها: اسفل الذقن.

العلاج:

أولاً: حجامه الذقن لعلاج القلاع في الفم.

ثانياً: حجامه الذقن لعلاج فساد اللثة.

ثالثاً: حجامه الذقن لعلاج أوجاع الفم.

الروايات:

عن الإمام الرضا عليه السلام: يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم وفساد

اللثة وغير ذلك من أوجاع الفم^١.

^١ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٥٦.

صورة لتعليق الكأس على الذقن



الكاهل

مكانها: (حجامة بين الكتفين قريب من منبت العنق).

الكاهل: عند الفقرة السابعة من الفقرات العنقية، وفيه ست فقرات باتجاه

الظهر.

الكاهل: بين الكتفين وهو مقدم أعلى الظهر.

العلاج: الخفقان الذي يكون من الامتلاء والحرارة.

الروايات:

عن الرضا عليه السلام: وكذلك التي توضع بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي

يكون مع الامتلاء والحرارة^١.

^١ طب الإمام لرضا عليه السلام ص ٥٦.

عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان النبي صلى الله عليه وآله يحتجم في الأخدعين فأتاه جبرئيل ع عن الله تبارك وتعالى بحجامة الكاهل^١.

صورة لتعليق الكأس على الكاهل



^١ طب الأئمة ص ٥٨.

٦. بين الوركين

مكانها: بين الوركين.

العلاج: تزيد في حيض المرأة وتغلق الرحم وتبرده.

الروايات:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله ص يحتجم ثلاثة واحدة منها في الرأس يسميها المتقدمة وواحدة بين الكتفين يسميها النافعة وواحدة بين الوركين يسميها المغيثة^١.

عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: الحجامة بين الوركين تزيد في طمث المرأة وتغلق الرحم وتبرده^٢.

صورة لتعليق الكأس على الوركين



^١ بحار الأنوار ٥٩ / ١٢٠.

^٢ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٢ / ٥٦.

٧. الساقين

مكانها: شبر من العقب (الكعب العرفي) أو من فوق العقب بثمان أصابع.

ملاحظة: القياس لتحديد المكان يكون بشبر المحتجم واصابعه.

الروايات:

عن أبي الحسن علي عليه السلام قال: الحجامه على الساق شبر من العقب أو أربع أربع أصابع من فوق العقب هو أزيد له^١.

العلاج:

أولاً: حجامه الساقين تنقص من الامتلاء نقصاً بيناً.

ثانياً: حجامه الساقين لأوجاع الكلى المزمنة.

ثالثاً: حجامه الساقين لأوجاع المثانة.

رابعاً: حجامه الساقين لأوجاع الأرحام.

خامساً: حجامه الساقين لإدرار الطمث (في حال توقف الطمث أو عدم

انتظامه وتأخره).

سادساً: حجامه الساقين تنفع للبثور والدمامل.

سابعاً: حجامه الساقين لعلاج آلام الورك.

ثامناً: حجامه الساقين لعلاج آلام الساقين.

تاسعاً: حجامه الساقين لعلاج آلام الأقدام.

^١ طب الأئمة الصادقين: مخطوط.

ملاحظة: قد تؤدي إلى الإغماء الشديد (فقدان الوعي).

الروايات:

قال الرضا عليه السلام: والذي يوضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء نقصاً بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام ويدبر الطمث غيرانها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشى الشديد الا انها تنفع ذوى البثور والدمامل^١.

وروى صالح بن الحسن العمري قال: شكوت إلى أبي الحسن ع ريحاً يعرض لي في وركي وساقِي وقدمي ولا يمكنني أن أخطو ولا أركع ولا أسجد. فقال: إذهب واحتجم على ساقيك وامرهما بدهن المشمش على ماء بارد ففعلت فذهب عني ما أجده^٢.

^١ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٣١.

^٢ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ١ / ٢٧١.

صورة لتعليق الكأس على الساقين



ملاحظة: لمكان حجامة الساق قياسين:

الأول: من وسط العقب شبر للأعلى.

الثاني: من طرف العقب الأعلى تضع أربع أصابع ثم أربع أصابع أخرى نحو الأعلى.

النتيجة: في كلا القياسين هو نفس الموضع.

ملاحظة: القياس لتحديد المكان يكون بشبر المحتجم واصابعه.

٨. الرجلين

مكانها: (بين العرقوب والكعب)

العلاج: يحتجم لعلاج الحكمة ثلاث مرات متوالية بين العرقوب والكعب.

الروايات:

وروي عن الصادق عليه السلام أنه شكى إليه رجل الحكة فقال: احتجم ثلاث مرات في الرجلين جميعاً فيما بين العرقوب والكعب^١ ففعل الرجل ذلك فذهب عنه وشكا إليه آخر فقال احتجم في أحد عقبيك أو من الرجلين جميعاً ثلاث مرات تبرأ إن شاء الله^٢.

صورة لتعليق الكأس على الرجلين



٩. باطن القدم

مكانها: في وسط (باطن) القدم.

العلاج:

١. حجامة باطن القدم للأوجاع والآلام التي في الجسد.
٢. حجامة باطن القدم لعلاج وجع الأصابع.

^١ العرقوب: بالضم عصب غليظ فوق العقب وخلف الكعبين.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٧.

٣. حجامة باطن القدم لعلاج الجرب.
٤. حجامة باطن القدم لعلاج للبثور.
٥. حجامة باطن القدم لعلاج وجع الساقين.
٦. حجامة باطن القدم لعلاج وجع القدمين.

الروايات:

عن علي عليه السلام: أن النبي ﷺ احتجم في باطن رجله من وجع أصابعه^١.
 عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن النبي احتجم في باطن رجله من وجع أصابعه^٢.

طب الأئمة الصادقين: فمن أصابه من ذلك شيء (للجرب والبثور ووجع الساقين والقدمين) فليحتجم في راحة القدمين^٣.

صورة لتعليق الكأس على باطن القدم



^١ مستدرک الوسائل: ١٣ / ٧٧.

^٢ الجعفریات ص ١٦٢.

^٣ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٢ / ١٢.

الباب الرابع: شروط الحجامة

١. أن لا تكون الحجامة على الريق
٢. قراءة آية الكرسي
٣. غسل المحاجم (الكؤوس)
٤. الاستخارة
٥. أن تكون الحجامة في يوم لا فيه غيم ولا ريح
٦. اخراج الدم المتغير
٧. أن تكون الحجامة بحسب العمر
٨. اجتناب دخول الحمام
٩. اجتناب الحجامة في كانون الأول
١٠. اجتناب النساء قبل الحجامة وبعدها
١١. عدم أكل الطعام المالح
١٢. اجتناب كثرة الحركة
١٣. اجتناب الغضب
١٤. الاستغفار والصلاة على النبي ﷺ
١٥. أكل الرمان
١٦. دهن الموضع بدهن (دهن الخيري)
١٧. أكل السكر
١٨. وقت حجامة الصيف وحجامة الشتاء

الباب الرابع: شروط الحجامة

١. أن لا تكون الحجامة على الريق

١. نُهت الروايات عن الحجامة على الريق، وأن يحتجم بعد أكل شيء من الطعام فهو أدر للعروق وأسهل لخروج الدم وأقوى للبدن

٢. الحجامة بعد أكل شيء من الطعام أدر للعروق وأسهل لخروج الدم وأقوى للبدن.

٣. إذا أكل الرجل وشبع ثم احتجم اجتمع الدم وأخرج الداء.

٤. أما إذا احتجم قبل الأكل خرج الدم وبقي الداء.

الروايات:

ورد في مكارم الأخلاق:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إياك والحجامة على الريق.

عنه عليه السلام قال: في الحمام لا تدخله وأنت ممتلئ من الطعام ولا تحتجم حتى تأكل شيئاً فإنه أدر للعرق وأسهل لخروجه وأقوى للبدن.

عن العالم عليه السلام أنه قال: الحجامة بعد الأكل لأنه إذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم وأخرج الداء وإذا احتجم قبل الأكل خرج الدم وبقي الداء^١.

عن عمار الساباطي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ما يقول من قبلكم في

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٣.

الحجامة؟». قلت: يزعمون أنها على الريق أفضل منها على الطعام. قال: «لا، هي على الطعام أدر للعروق، وأقوى للبدن»^١.

عن عمار الساباطي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما يقول من قبلكم في الحجامة؟ قال يزعمون أنها على الأكل. فقال: إنها على الريق أمثل منها على الأكل وأدر للعروق وأقوى للبدن^٢.

ملاحظة: نرى مما سبق من الروايات أنه ينبغي عدم الحجامة على الريق أما الرواية الأخيرة تخالف الكثير من الروايات وموافقة لروايات العامة.

٢. قراءة آية الكرسي

قراءة آية الكرسي قبل البدء بالحجامة.

الروايات:

عن محمد بن رباح قال: رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة - فقلت: تحتجم يوم الجمعة - فقال اقرأ آية الكرسي - فإذا هاج الدم ليلاً كان أو نهارة فاقرأ آية الكرسي واحتجم^٣.
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: اقرأ آية الكرسي واحتجم أي يوم (وقت) شئت^٤.

^١ الكافي ١٥ / ٦٢٠.

^٢ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٢ / ٢٨.

^٣ وسائل الشيعة ١٧ / ١٧٧.

^٤ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٩٤.

٣. غسل المحاجم (الكؤوس)

غسل الكؤوس وتجهيفها قبل الحجامة.

الروايات:

عن زيد الشحام قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بالحجام فقال له

اغسل محاجمك وعلقها.^١

٤. الاستخارة

وللاستخارة هنا معنيان:

الأول: الاستخارة لكن لمن تردد لعدم صلاحية اليوم أو عدم

ضرورة الحجامة.

الثاني: هو قول المحتجم (استخير الله) ثم ينظر ما يقع في ذهنه.

الروايات:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تعادوا الأيام

فتعاديكم إذا تبغي [تبغي] الدم بأحدكم فليحتجم في أي الأيام كان وليقرأ

آية الكرسي ويستخير الله تعالى ثلاثاً ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.^٢

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٤.

^٢ الجعفریات ص ١٦٢.

٥. أن تكون الحجامة في يوم لا غيم فيه ولا ريح

يجب أن لا يكون يوم عاصف أو غائم أو فيه غبار كثيف (عجه، عجاج).

الروايات:

قال الامام الرضا عليه السلام: ويحتجم في يوم صاف لا غيم فيه ولا ريح

شديدة^١.

٦. اخراج الدم المتغير

يستمر سحب الدم إلى أن يتغير لونه أو يتوقف عن الخروج.

الروايات:

قال الامام الرضا عليه السلام: يخرج من الدم بقدر ما يرى من تغيره^٢.

٧. أن تكون الحجامة بحسب العمر

الرجل الذي عمره ٢٠ سنة كل عشرين يوم يستطيع أن يحتجم.

الرجل الذي عمره ٣٠ سنة كل ثلاثين يوم يستطيع أن يحتجم.

الرجل الذي عمره ٤٠ سنة كل أربعين يوم يستطيع أن يحتجم وهكذا في

باقي الأعمار.

ملاحظة: هذا الحساب بحسب الوضع الطبيعي لا المرضي وإلا في الوضع

المرضي فيختلف زيادة أو نقصاناً.

^١ طب الرضا عليه السلام ص ٥٩

^٢ طب الرضا عليه السلام ص ٥٩.

الروايات: قال الامام الرضا عليه السلام: ولتكن الحجامة بقدر ما يمضى من السنين ابن عشرين سنه يحتجم في كل عشرين يوما مرة وابن الثلاثين في كل ثلثين يوما مرة واحدة وكذلك من بلغ من العمر اربعين سنة يحتجم في كل اربعين يوما مرة وما زاد بحسب ذلك^١.

٨. اجتناب دخول الحمام

عدم الاستحمام في نفس اليوم لأنه يورث الداء أو الحمى الدائمة.
الاستحمام بعد يوم من الحجامة بماء حار (فيه حرارة ظاهرة).
ملاحظة: حالة خاصة: إذا هاج الدم بعد الحجامة بسبب الحجامة يغتسل بالماء البارد.

الروايات:

قال الرضا عليه السلام: لا تدخل يومك ذاك الحمام فإنه يورث الداء واصب على رأسك وجسدك الماء الحار (ماء حار من غد)، ولا تغفل ذلك من ساعتك وإياك والحمام إذا احتجمت فإن الحمى الدائمة تكون منه^٢.

عن أبي إسحاق السبيعي عن ذكره: أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يغتسل من الحجامة والحمام قال شعيب: فذكرته لأبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال: إن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا احتجم هاج به وتبيغ فاغتسل بالماء البارد ليسكن عنه

^١ طب الرضا عليه السلام ص ٣٠.

^٢ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٥٩.

حرارة الدم وإن أمير المؤمنين ع كان إذا دخل الحمام هاجت به الحرارة صب عليه الماء البارد فتسكن عنه الحرارة^١.

٩. اجتناب الحمامة في كانون الأول

ملاحظة: ترك الحمامة إلا للضرورة المرضية، كهيجان الدم.

الروايات:

قال الإمام الرضا عليه السلام: كانون الأول: واحد وثلاثون يومًا، تقوى فيه العواصف، ويشتد البرد، وينفع فيه كل ما ذكرناه في تشرين الآخر، ويحذر فيه من أكل الطعام البارد، ويتقى فيه الحمامة والفصد، ويستعمل فيه الاغذية الحارة بالقوة والفعل^٢.

١٠. اجتناب النساء قبل الحمامة وبعدها

عدم الجماع قبل الحمامة باثني عشر ساعة وبعدها باثني عشر ساعة.

الروايات:

قال الامام الرضا عليه السلام: ويجب... اجتناب النساء قبل ذلك باثني عشرة ساعة^٣.
قال الامام الرضا عليه السلام: وإياك وكثرة الحركة والغضب ومجامعة النساء يومك ذاك^٤.

^١ طب الأئمة عليهم السلام ص ٥٨.

^٢ طب الرضا عليه السلام ص ٢٠.

^٣ طب الرضا: ٥٩.

^٤ بحار الأنوار؛ ٥٩ / ٣٢١.

١١. عدم أكل الطعام المالح

عدم أكل الطعام المالح بعد الحجامة لمدة ثلاث ساعات والسبب خوف الإصابة بالجرب. وعدم أكل السمك أو اللحم المالحان والسبب يصاب المحتجم بالبهق والجرب.

الروايات:

قال الرضا عليه السلام: ولا تأكل طعاما مالحا بعد ذلك بثلاث ساعات فإنه يخاف ان يعرض من ذلك الجرب.^١

قال الامام الرضا عليه السلام: واللحمان المملوحة وأكل السمك المملوح بعد الحجامة والفصد للعروق يولدان البهق والجرب.^٢

١٢. اجتناب كثرة الحركة

اجتناب كثرة الحركة (الركض، كرة القدم، الألعاب العنيفة، نقل أشياء كثيرة من مكان لآخر،...).

الروايات:

قال الامام الرضا عليه السلام: وإياك وكثرة الحركة والغضب ومجامعة النساء يومك ذاك.^١

^١ طب الرضا عليه السلام ص ٣٣.

^٢ طب الرضا عليه السلام ص ٦٤.

١٣. اجتناب الغضب

عدم الغضب والمشاجرة والجدال والعنف.

الروايات:

قال الامام الرضا عليه السلام: وإياك وكثرة الحركة والغضب ومجامعة النساء

يومك ذاك^١.

١٤. الاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ينبغي لمن هاج به الدم أن يحتجم في أي الأيام كان وفي أي وقت من

الأوقات ويقرأ آية الكرسي ويستخير الله سبحانه ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم^٢.

الروايات:

قال عليه السلام: فإذا تبغ الدم في أحدكم فليحتجم في أي الأيام كان وليقرأ

آية الكرسي وليستغفر الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم^٣.

١٥. أكل الرمان

أكل الرمان بعد الحمامة (الحلو أو المزا^٤).

^١ بحار الأنوار ٥٩ / ٣٢١.

^٢ بحار الأنوار ٥٩ / ٣٢١.

^٣ بحار الأنوار ٥٠ / ٢٧٤.

^٤ دعائم الإسلام ٢ / ١٤٥.

ويفضل أكل رمانة قبل الحجامة ورمانة بعد الحجامة.
ملاحظة: إذا كان عنده مرض أو هيجان في الدم فيحتجم ثم يأكل رمانة
حلوّة لتصفية وتسكين الدم.
أما أكل الرمان المز يقوي النفس ويحيي الدم.
أما إذا كان عنده مرض في المزار فيأكل رمانة ثم يحتجم ثم يأكل رمانة
أخرى.

الروايات:

عن أبي الحسن العسكري عليه السلام: كل الرمان بعد الحجامة رمانا حلوا فإنه
يسكن الدم ويصفي الدم في الجوف^٢.
قال الإمام الرضا عليه السلام: وامتص من الرمان المز فإنه يقوى النفس ويجلى
(يحيي) الدم^٣.
قال الرضا عليه السلام: مص من الرمان الإمليسي؛ فإنه يقوى النفس ويحيي
الدم^٤.

١ الرمان المز: هو الحامض حلو.

٢ طب الأئمة عليهم السلام ص ٥٩.

٣ طب الرضا عليه السلام ص ٣٣.

٤ الإمليسي: هو الذي لا يكون في حبه نوى.

٥ طب الرضا عليه السلام ص ٦١.

عن زيد الشحام قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بالحجام فقال له: اغسل محاجمك وعلقها ودعا برمانة فأكلها فلما فرغ من الحجامة دعا برمانة أخرى فأكلها. وقال: هذا يطفي المرار^١.

١٦. دهن الموضع بدهن (دهن الخيري)

دهن موضع الحجامة بالدهن (الزيت).
صب الدهن على الهامة بعد الفراغ من الحجامة.
الزيت الموجود الآن هو زيت الزيتون، أو زيت السمسم.
ملاحظة: زيت الزيتون الذي يعصر الآن لا يوجد فيه الفائدة المرجوة لأنه عند العصر ترفع درجة حرارة الزيت فيفقد خاصياته.
(يجب أن يكون عصر الزيتون أو السمسم على البارد، أصحاب المعاصر منهم من يعصر على الحار ومنهم من يعصر على البارد وفي الوقت الحالي الأكثر يعصر على الحار لإخراج كمية من الزيت أكثر).

الروايات:

قال الامام الرضا عليه السلام: وادهن بدهن الخيري أو شيء من المسك وماء ورد وصب منه على هامتك ساعة فراغك من الحجامة^٢.

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٤

^٢ بحار الأنوار ٥٩ / ٣٢٠.

١٧. أكل السكر

ملاحظة: المقصود من السكر ليس السكر الأبيض الذي في متناول أيدينا، (يضاف إلى السكر مواد كيميائية لجعل لونه أبيض)، بل السكر الأسمر المستخرج من قصب السكر وبدون معالجة كيميائية.

الروايات:

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: أنه احتجم فقال يا جارية هلمي ثلاث سكرات ثم بعد الحجامة (أن السكر) يورد الدم الصافي (الطمي)، (الطري) ويقطع الحرارة (ويزيد في القوة)^١.

١٨. وقت حجامة الصيف وحجامة الشتاء

إذا كان فصل الصيف فالأفضل الحجامة آخر النهار بخلاف فصل الشتاء فتكون الحجامة أول النهار بعد طلوع الشمس.

الروايات:

وقال عليه السلام: احتجم في الصيف آخر النهار، تستقبل الرواح، وفي الشتاء أول النهار، تستقبل دفء النهار^٢.

^١ طب الأئمة عليهم السلام ص ٥٩.

^٢ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٢ / ٤٩.

توضيح: ليحصل الشفاء لابد من أن تكون الحجامة عادة.

عن أحمد بن أبي عبد الله بإسناده رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: نعم العيد

الحجامة يعني العادة تجلو البصر وتذهب بالداء^١.

ملاحظة: حتى تكون الحجامة تجلو البصر وتذهب بالداء لابد أن تتخذ

الحجامة عادة ولا بد من الاستمرار عليها حسب ما ذكرت الروايات، وقد

ذكرنا ذلك في الشرط السابع من نفس هذا الباب.

^١ معاني الأخبار ص ٢٤٧.

الباب الخامس: الأمراض التي تشفيها الحجامة

١. هيجان (تبيغ) الدم (أضر به الدم)
٢. البثرة (الدمامل)، (الحبوب الصغيرة التي تخرج في الصدر والظهر وباقي أعضاء الجسم)
٣. ديبب الدواب: وهو التنميل، أو الشعور بوجود حركة حشرة تمشي على الجسد، (الخدري).
٤. الدوران (الدوخة). ١٨. لإذهاب الداء ٣٤. لعلاج الخفقان الذي
٥. النعاس ١٩. تجلو البصر يكون من الامتلاء
٦. الحمى ٢٠. تشد وتزيد العقل والحرارة.
٧. الحكمة ٢١. تزيد الحافظ حفظاً ٣٥. لنقص الإمتلاء.
٨. لسلس الداء من ٢٢. تنفع للأكلة ٣٦. أوجاع الكلى
- البدن سلاً ٢٣. ظلمة العين ٣٧. لمن عنده مرض الكبد
٩. شفاء من أدواء ٢٤. الصداع ٣٨. أوجاع المثانة
- (جمع داء) السنة كلها. ٢٥. للأوجاع ٣٩. لأوجاع الأرحام
١٠. مصحة ٢٦. لتخفيف لعاب الطفل ٤٠. يدر الطمث
١١. مصحة سنة ٢٧. لتخفيف الحرارة من ٤١. إيجاد الدم الصافي
١٢. شفاء من كل داء رأس الطفل وجسده ٤٢. يطفئ المرار
١٣. شفاء من وجع الرأس ٢٨. تورث النسيان ٤٣. لهيجان الدم مقابل
١٤. شفاء من وجع ٢٩. أمان من وجع العنق هيجان الصفراء
- والأضراس ٣٠. أمان من الرمد ٤٤. تغلق الرحم وتبرده
١٥. شفاء من الجنون ٣١. للتخفيف عن الوجه ٤٥. تنفع من الوسواس
١٦. شفاء من الجذام (اللقوة) ٤٦. الام الورك والساق
١٧. شفاء من البرص. ٣٢. لعلاج القلاع في الفم والقدم
٣٣. لفساد اللثة

الباب الخامس: الأمراض التي تشفيها الحجامة

١. هيجان (تبغ) الدم (أضر به الدم):

العلاج:

وهنا طريقتان لعلاج هيجان الدم:

أولاً: إخراج الدم بأي أداة حادة من الجسم، (دبوس، سكين، شفرة).

ملاحظة: إخراج الدم من سطح الجلد وبعيداً عن الشرايين والأوردة.

ثانياً: يقرأ آية الكرسي ثم يحتجم آخر النهار إلا إذا كان هيجان الدم قوياً فيحتجم فوراً دون الالتفات للوقت.

الروايات:

قال رسول الله ﷺ: فإذا تبغ الدم بأحدكم فليهرقه ولو بمشقص^١.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا تعادوا الأيام فتعاديكم إذا تبغي [تبغ] الدم بأحدكم فليحتجم في أي الأيام كان وليقرأ آية الكرسي ويستخير الله تعالى ثلاثاً ويصلي على النبي ﷺ^٢.

عن الصادق عليه السلام قال: إذا ضار (ثار) بأحدكم الدم فليحتجم لا يتبغ به فيقتله فإذا أراد أحدكم ذلك فليكن من آخر النهار^١.

١ دعائم الإسلام ٢/ ١٤٥، الجعفریات ص ١٦٢.

٢ الجعفریات ص ١٦٢.

عن محمد بن رباح قال: رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة - فقلت: تحتجم يوم الجمعة - فقال: أقرأ آية الكرسي - فإذا هاج الدم ليلاً كان، أو نهراً فأقرأ آية الكرسي وأحتجم^١.

٢. البثرة (الدمامل)، (الحبوب الصغيرة التي تخرج في الصدر والظهر وباقي أعضاء الجسم)
العلاج: حمامة الساقين.

الروايات:

قال الصادق عليه السلام: إن للدم ثلاث علامات البشر في الجسد والحكة وديب الدواب^٢.

عن الرضا عليه السلام: والذي يوضع على الساقين (الحمامة) قد ينقص من الامتلاء نقصاً بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام ويدبر الطمث غيرانها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشى الشديد الا انها تنفع ذوى البثور والدمامل^٣.

^١ مستدرک الوسائل ١٣ / ٨٥.

^٢ وسائل الشيعة ١٧ / ١١٧.

^٣ مكارم الأخلاق ص ٧٣.

^٤ طب الرضا عليه السلام ص ٣١.

٣. ديبب الدواب: وهو التتميل، أو الشعور بوجود حركة حشرة تمشي على الجسد، (الخطر).

العلاج: الحجامة بشكل عام والأفضل بالرأس.

الروايات:

قال الصادق (عليه السلام): إن للدم ثلاث علامات البشر في الجسد والحكة

وديبب الدواب^١.

٤. الدوران (الدوخة).

العلاج: حجامة الرأس.

الروايات:

قال أبو الحسن (عليه السلام): علامات الدم أربعة الحكة والبشر (البسرة) والنعاس

والدوران^٢.

عن محمد بن أحمد الدقاق البغدادي قال: كتبت إلى أبي الحسن الثاني (عليه السلام) أسأله عن الخروج يوم الأربعاء لا يدور فكتب ع من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيرة وقي من كل آفة وعوفي من كل داء وعاهة وقضى الله له حاجته وكتبت إليه مرة أخرى أسأله عن الحجامة يوم الأربعاء لا يدور فكتب (عليه السلام) من احتجم في يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيرة وعوفي من كل آفة ووقي من كل عاهة ولم تخضر محاجمه^٣.

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٣.

^٢ روضة الواعظين ٢/ ٣١٠.

^٣ اخضرار المحاجم: فساد محل الحجامة وسواده. الخصال ٢/ ٣٨٧.

٥. النعاس

العلاج: حجامرة الرأس.

الروايات:

قال أبو الحسن عليه السلام: علامات الدم أربعة الحكمة والبشر (البسرة)، والنعاس والدوران^١.

قال عليه السلام: الحجامرة في الرأس شفاء من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع^٢.

٦. الحمى

العلاج:

أولاً: تكرار الحجامرة بعد يومين فإن لم ترتفع الحمى وتذهب يحتجم مرة ثالثة فتذهب بإذن الله تعالى.

ثانياً: الحجامرة وأكل السكر.

ملاحظة: المقصود من السكر ليس السكر الأبيض الذي في متناول أيدينا،

(يضاف إلى السكر مواد كيميائية لجعل لونه أبيض)، بل السكر الأسمر المستخرج من قصب السكر وبدون معالجة كيميائية.

١ روضة الواعظين ٣١٠/٢.

٢ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

الروايات:

عن عبد الرحمن بن عمر بن أسلم قال: رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام:
احتجم يوم الأربعاء وهو محموم، فلم تتركه الحمى، فاحتجم يوم الجمعة
فتركته الحمى^١.

عن حفص، قال: كان بعض موالينا عليه السلام: إذا حم احتجم ثنتين فإن تركته،
وإلا عاودها فاحتجم أخرى فتركه^٢.

زرارة بن أعين، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: أنه احتجم
فقال: يا جارية هلمي ثلاث سكرات ثم بعد....

٧. الحكمة

العلاج: الحمامة بين العرقوب والكعب، وتكرار الحمامة ثلاث مرات.

الروايات:

قال أبو الحسن عليه السلام: علامات الدم أربعة الحكمة والبشر (البسرة) والنعاس
والدوران^٣.

وروي أن رجلا شكى إلى أبي عبد الله عليه السلام الحكمة فقال له: شربت الدواء
فقال: نعم فقال: فصدت العرق فقال: نعم، فلم أنتفع به فقال: احتجم

^١ قرب الإسناد ص ٣٠٢.

^٢ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٩٢ / ١.

^٣ روضة الواعظين ٣١٠ / ٢.

ثلاث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب ففعل فذهب عنه^١.

وروي عن الصادق (عليه السلام): أنه شكّا إليه رجل الحكّة فقال: احتجم ثلاث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب ففعل الرجل ذلك فذهب عنه وشكّا إليه آخر فقال احتجم في أحد عقبيك أو من الرجلين جميعا ثلاث مرات تبرأ إن شاء الله^٢.

٨. لسّ الداء من البدن سلاّ

العلاج:

لسّ الداء من الجسم:

١. الحجامة آخر خميس في الشهر الهجري في أول النهار.
٢. الحجامة في يوم الاثنين بعد العصر.
٣. الحجامة عشية يوم الأحد بعد انتهاء يوم الأحد وليس ليلة الأحد.
٤. الحجامة يوم الأحد.

ملاحظة: الأفضل الحجامة يوم الأحد وفي الرأس (لا اجتماع الشفاء من كل

داء في الوقت والمكان).

^١ بحار الأنوار ٥٦ / ١٢٨.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٧.

الروايات:

قال أبو عبد الله عليه السلام: من احتجم في آخر خميس من الشهر في أول النهار سل منه الداء سلا ١.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحجامة يوم الاثنين من آخر النهار تسل الداء سلا من البدن ٢.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله ص يحتجم يوم الاثنين بعد العصر ٣.
عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه مر بقوم يحتجمون فقال ما كان عليكم لو أخرتموه إلى عشية الأحد فكان يكون (فإنه) أنزل للداء ٤.

قال الصادق عليه السلام: الحجامة يوم الأحد فيها شفاء من كل داء ٥.

٩. شفاء من أدواء ٦ السنة كلها

العلاج: الحجامة يوم الثلاثاء ل (١٧ أو ١٩ أو ٢١) من الشهر شفاء من كل الأمراض التي في تلك السنة بالإضافة إلى الشفاء من وجع الرأس والأضراس والجنون والبرص والجذام.

١ الخصال ٢/ ٣٨٩.

٢ الخصال ٢/ ٣٨٥.

٣ الخصال ٢/ ٣٨٤.

٤ الخصال ٢/ ٣٨٣.

٥ مكارم الأخلاق ص ٧٤.

٦ أدواء: (جمع داء)

الروايات:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من أدواء السنة كلها (شفاء من كل داء من أدواء السنة كلها) وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس والأضراس والجنون والبرص والجذام^١.

١٠. مصحة

العلاج: الحجامة بشكل عام، الحجامة في (١٢، ١٣، ١٤، ١٥) من كل شهر.

الروايات:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام: في حديث الأربعمئة الحجامة تصح البدن وتشد العقل^٢. قال الرضا عليه السلام: فإذا أردت الحجامة فليكن في اثني عشر ليلة من الهلال إلى خمس عشر فإنه اصح لبدنك^٣.

١١. مصحة سنة

العلاج: الحجامة في أول ثلاثاء من آذار، الحجامة في اليوم الثلاثاء السابع عشر من الشهر الهجري تكون الحجامة مصحة سنة بإذن الله تعالى.

^١ وسائل الشيعة ١٧ / ١١٥.

^٢ تحف العقول ص ١٠٠.

^٣ طب الرضا عليه السلام ص ٣٠.

الروايات:

عن أبي عبد الله عليه السلام: أول ثلاثاء تدخل في شهر آذار بالرومية الحجابة فيه مصحة سنة بإذن الله تعالى^١.

عنهم عليهم السلام: أن الحجابة يوم الثلاثاء لسبعة عشر من الهلال مصحة سنة^٢.

١٢. شفاء من كل داء

العلاج: الحجابة يوم الأحد، الحجابة يوم الثلاثاء ل (١٧ أو ١٩ أو ٢١) من الشهر.

ملاحظة: الحجابة بالرأس (حتى نجتمع بين المكان والزمان).

الروايات:

قال الصادق عليه السلام: الحجابة يوم الأحد فيها شفاء من كل داء^٣.
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من كل داء من أدواء^٤.

^١ بحار الأنوار ٥٦/ ١١٨.

^٢ طب الأئمة عليهم السلام ص ٥٦.

^٣ مكارم الأخلاق ص ٧٧.

^٤ الخصال ٢/ ٣٨٥.

عن رسول الله ﷺ قال: الحجامة في الرأس شفاء من كل داء^١.
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الحجامة في الرأس هي المغيثة تنفع من كل
داء إلا السام»^٢.

١٣. شفاء من وجع الرأس

العلاج: الحجامة يوم الثلاثاء ل (١٧ أو ١٩ أو ٢١) من كل شهر،
حجامة الأخدعين.

ملاحظة: الأفضل الجمع بين المكان والزمان، أي الحجامة في الأيام
المخصصة في موضع الأخدعين.

الروايات:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من احتجم يوم الثلاثاء
لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء
من كل داء من أدواء السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع
الرأس والأضراس والجنون والجذام والبرص^٣.

عن الرضا عليه السلام: حجامة الأخدعين تخفف عن الرأس والوجه والعينين
وهي نافعة لوجع الأضراس وربما ناب عن الفصد عن جميع ذلك^٤.

^١ دعائم الإسلام ٢/ ١٤٥، الجعفریات ص ١٦٢.

^٢ الكافي ١٥/ ٣٨٢.

^٣ الخصال ٢/ ٣٨٦.

^٤ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٣١.

١٤. شفاء من وجع والأضراس والأسنان

العلاج: الحجامة يوم الثلاثاء ل (١٧ أو ١٩ أو ٢١) من كل شهر،
حجامة الأخدعين، حجامة تحت الذقن.

ملاحظة: الأفضل الجمع بين المكان (الأخدعين أو تحت الذقن) والزمان،
أي الحجامة في الأيام المخصوصة وفي موضع الأخدعين أو في موضع تحت
الذقن.

علاج الحامل التي تؤلمها جميع أسنانها:

تحتجم الحامل وتغسل محاجمها بخل وملح أندراي فإنه يسكن ألم أسنانها.
احجمها، ولتغسل محاجمها قبل أن تقوم الحجامة وتأخذ عنها المحاجم بخل
وملح أندراي يسكن عنها.

الروايات:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من احتجم يوم الثلاثاء
لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء
من كل داء من أدواء السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع
الرأس والأضراس والجنون والجذام والبرص^١.

عن الرضا عليه السلام: حجامة الأخدعين تخفف عن الرأس والوجه والعينين
وهي نافعة لوجع الأضراس وربما ناب عن الفصد عن جميع ذلك^٢.

^١ الخصال ٢/ ٣٨٦.

^٢ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٣١.

عن الإمام الرضا عليه السلام: وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم وفساد اللثة وغير ذلك من أوجاع الفم^١.

وروي عن أحمد بن محمد القمي قال: كتبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام: أن أهلي بها حمل وجميع أسنانها تضرب عليها. فكتب إلي: احجمها، ولتغسل محاجمها قبل أن تقوم الحجامة وتأخذ عنها المحاجم بخل وملح أندراني يسكن عنها^٢.

١٥. شفاء من الجنون

العلاج: وهنا عندنا حجامتين لعلاج الجنون:

الأولى: الحجامة يوم الثلاثاء لـ (١٧ أو ١٩ أو ٢١) من كل شهر.

والثانية: حجامة الرأس.

ملاحظة: الأفضل الجمع بين المكان والزمان فتكون الحجامة في الأيام

المخصصة وفي الرأس.

الروايات:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من كل داء من أدواء السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع

^١ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٥٦.

^٢ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ١ / ١٩٠.

الرأس والأضراس والجنون والجذام والبرص^١.

عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: وأشار بيده إلى رأسه عليكم بالمغيثة فإنها تنفع من الجنون والجذام والبرص والأكلة ووجع الأضراس^٢.

١٦. شفاء من الجذام

العلاج: وهنا عندنا حجامتين لعلاج الجذام:

الأولى: الحجامة يوم الثلاثاء لـ (١٧ أو ١٩ أو ٢١) من كل شهر.

والثانية: حجامة الرأس.

ملاحظة: الأفضل الجمع بين المكان والزمان فتكون الحجامة في الأيام

المخصصة وفي الرأس.

روايات:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من كل داء من أدواء السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس والأضراس والجنون والجذام والبرص^٣.

^١ الخصال ٢/ ٣٨٦.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٣ الخصال ٢/ ٣٨٦.

عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وأشار بيده إلى رأسه عليكم
بالمغيثة فإنها تنفع من الجنون والجذام والبرص والأكلة ووجع الأضراس^١.
قال عليه السلام: الحجامة في الرأس شفاء من سبع من الجنون والجذام
والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع^٢.

١٧. شفاء من البرص.

العلاج: وهنا عندنا حجامتين لعلاج البرص:
الأولى: الحجامة يوم الثلاثاء لـ (١٧ أو ١٩ أو ٢١) من كل شهر.
والثانية: حجامه الرأس.
ملاحظة: الأفضل الجمع بين المكان والزمان فتكون الحجامة في الأيام
المخصصة وفي الرأس.

الروايات:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من احتجم يوم الثلاثاء
لسبع عشرة أو تسع عشرة أو لإحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء
من كل داء من أدواء السنة كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع
الرأس والأضراس والجنون والجذام والبرص^٣.

^١ مكارم الأخلاق ص ٦٢.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٣ الخصال ٢/ ٣٨٦.

عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: وأشار بيده إلى رأسه عليكم
بالمغيثة فإنها تنفع من الجنون والجذام والبرص والأكلة ووجع الأضراس^١.
قال عليه السلام: الحجامة في الرأس شفاء من سبع من الجنون والجذام
والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع^٢.

١٨. لإذهاب الداء

العلاج: كثرة الحجامة.

الروايات:

عن أحمد بن أبي عبد الله بإسناده رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: نعم العيد
الحجامة يعني العادة تجلو البصر وتذهب بالداء^٣.

ملاحظة: المقصود بنعم العيد الحجامة أي اتخاذ الحجامة عادة أي كثرة
الحجامة طبعاً ضمن الشروط المذكورة في حال عدم وجود المرض وأما في حال
وجود مرض فقد تزداد مرات الحجامة وقد يقلل بحسب ذلك المرض.

١٩. تجلو البصر

العلاج: كثرة الحجامة.

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٣ معاني الأخبار ص ٢٤٧.

الروايات:

عن أحمد بن أبي عبد الله بإسناده رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: نعم العيد الحجامة يعني العادة تجلو البصر وتذهب بالداء^١.

ملاحظة: شرط الشفاء هو اتخاذ الحجامة عادة.

٢٠. تشد وتزيد العقل

العلاج: الحجامة بشكل عام.

الروايات:

عن علي بن أبي طالب في حديث الأربعمئة: الحجامة تصح البدن وتشد العقل^٢.

عنه عليه السلام قال: الحجامة تزيد العقل وتزيد الحافظ حفظاً^٣.

٢١. تزيد الحافظ حفظاً

العلاج: الحجامة بشكل عام.

الروايات:

عنه عليه السلام قال: الحجامة تزيد العقل وتزيد الحافظ حفظاً^٤.

^١ معاني الأخبار ص ٢٤٧.

^٢ تحف العقول ص ١٠٠.

^٣ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٤ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

٢٢. تنفع للأكلة

العلاج: حجامرة الرأس.

الروايات:

عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: وأشار بيده إلى رأسه عليكم بالمغيثة فإنها تنفع من الجنون والجذام والبرص والأكلة ووجع الأضراس^١.

٢٣. ظلمة العين

العلاج: وهنا حجامتين لعلاج ظلمة العين:

الأولى: حجامرة الرأس.

الثانية: حجامرة الأخدعين.

الروايات:

قال عليه السلام: الحجامرة في الرأس شفاء من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع^٢.

عن الرضا عليه السلام: حجامرة الأخدعين تخفف عن الرأس والوجه والعينين وهي نافعة لوجع الأضراس وربما ناب عن الفصد عن جميع ذلك^٣.

^١ بحار الأنوار ٥٦ / ١٢٧.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٣ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٣١.

٢٤. الصداع

العلاج: حمامة الرأس.

الروايات:

قال عليه السلام: الحمامة في الرأس شفاء من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع^١.

٢٥. للأوجاع

العلاج: حمامة باطن القدم.

الروايات:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ما وجع رسول الله ص وجعا قط إلا كان فزعه إلى الحمامة^٢.

عن علي عليه السلام: أن النبي ص احتجم في باطن رجله من وجع أصابه^٣.

٢٦. لتخفيف لعاب الطفل

العلاج: حمامة النقرة.

ملاحظة: يجب أن يكون عمر الطفل فوق الأربعة أشهر.

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٢ الجعفریات ص ١٦٢.

^٣ مستدرک الوسائل ١٣ / ٧٧.

الروايات:

عنه عليه السلام قال: إذا بلغ الصبي أربعة أشهر فاحتجموه في كل شهر مرة في النقرة فإنه يخفف (تجفف) لعبه ويهبط بالحر من رأسه وجسده^١.

٢٧. لتخفيف الحرارة من رأس الطفل وجسده

العلاج: حمامة النقرة.

ملاحظة: يجب أن يكون عمر الطفل فوق الأربعة أشهر.

الروايات:

عنه عليه السلام قال: إذا بلغ الصبي أربعة أشهر فاحتجموه في كل شهر مرة في النقرة فإنه يخفف لعبه ويهبط بالحر من رأسه وجسده^٢.

٢٨. تورث النسيان

العلاج: حمامة النقرة.

الروايات:

عنه عليه السلام قال: الحمامة في نقرة الرأس تورث النسيان^٣.

٢٩. أمان من وجع العنق

العلاج: النظر في أول محجمة من دمه عند الحمامة.

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٣ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

الروايات:

عن إسحاق بن أبي الحسن، عن أمه أم أحمد قالت: قال: سيدي من نظر إلى أول محجمة من دمه أمن الواهنة إلى الحجاماة الأخرى فسألت سيدي ما الواهنة فقال وجع العنق^١.

٣٠. أمان من الرمد

العلاج: النظر في أول محجمة من دمه عند الحجاماة.

الروايات:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: ومن احتجم فنظر إلى أول محجمة من دمه أمن من الرمد إلى الحجاماة الأخرى^٢.

٣١. للتخفيف عن الوجه (اللقوة)

العلاج: حجاماة الأخدعين.

الروايات:

عن الرضا عليه السلام: حجاماة الأخدعين تخفف عن الرأس والوجه والعينين وهي نافعة لوجع الاضراس وربما ناب عن الفصد عن جميع ذلك^٣.

^١ مستدرك الوسائل ١٣ / ٨١.

^٢ مستدرك الوسائل ١٣ / ٨١.

^٣ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٣١.

٣٢. لعلاج القلاع في الفم

العلاج: الحجامة تحت الذقن.

الروايات:

عن الإمام الرضا عليه السلام: وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم وفساد اللثة وغير ذلك من أوجاع الفم^١.

٣٣. لفساد اللثة

العلاج: الحجامة تحت الذقن.

الروايات:

عن الإمام الرضا عليه السلام: وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج القلاع في الفم وفساد اللثة وغير ذلك من أوجاع الفم^٢.

٣٤. لعلاج الخفقان الذي يكون من الامتلاء والحرارة.

العلاج: حجامه الكاهل.

الروايات:

عن الإمام الرضا عليه السلام: وكذلك التي توضع بين الكتفين تنفع من الخفقان الذي يكون مع الامتلاء والحرارة^٣.

^١ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٥٦.

^٢ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٥٦.

^٣ طب الإمام لرضا عليه السلام ص ٥٦.

٣٥. لنقص الإمتلاء

العلاج: حجامة الساقين.

الروايات:

قال الإمام الرضا عليه السلام: والذي يوضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء نقصا بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام ويدر الطمث غيرانها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشى الشديد الا انها تنفع ذوى البثور والدمايل^١.

٣٦. أوجاع الكلى

العلاج: حجامة الساقين.

الروايات:

قال الإمام الرضا عليه السلام: والذي يوضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء نقصا بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام ويدر الطمث غيرانها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشى الشديد الا انها تنفع ذوى البثور والدمايل^٢.

^١ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٣١.

^٢ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٣١.

٣٧. لمن عنده مرض الكبد

العلاج: أكل الهندباء بالخل بعد الحجامة.

ملاحظة: الخل الطبيعي (خل التمر أو خل العنب).

ملاحظة: بعض من درس في طب أهل البيت ع لا يعتبرون خل التفاح

خلاً (لم يرد ذكر خل التفاح في الروايات).

الروايات:

قال الإمام الرضا عليه السلام: من أراد أن لا يشتكي كبده عند الحجامة فليأكل

في عقيها هندباء بخل^١.

٣٨. أوجاع المثانة

العلاج: حجامة الساقين.

الروايات:

قال الإمام الرضا عليه السلام: والذي يوضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء

نقصا بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام ويدر

الطمث غيرانها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشى الشديد الا انها تنفع

ذوى البثور والدمامل^٢.

^١ طب الرضا عليه السلام ص ٣٩.

^٢ طب الرضا عليه السلام ص ٣١.

٣٩. لأوجاع الأرحام

العلاج: حمامة الساقين.

الروايات:

قال الإمام الرضا عليه السلام: والذي يوضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء نقصا بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام ويدبر الطمث غيرانها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشى الشديد الا انها تنفع ذوى البثور والدمامل^١.

٤٠. يدر الطمث

العلاج: حمامة الساقين.

الروايات:

قال الإمام الرضا عليه السلام: والذي يوضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء نقصا بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام ويدبر الطمث غيرانها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشى الشديد الا انها تنفع ذوى البثور والدمامل^٢.

عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: الحمامة بين الوركين تزيد في طمث المرأة وتغلق الرحم وتبرده^٣.

^١ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٣١.

^٢ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٣١.

^٣ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٥٦ / ٢.

٤١. ايجاد الدم الصافي

العلاج: أكل ثلاث سكرات بعد الحجامة، أكل الرمان بعد الحجامة.
مص الرمان المزر (الحامض حلو).

الروايات:

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: أنه احتجم فقال يا جارية هلمي ثلاث سكرات ثم بعد الحجامة يورد الدم الصافي (الطمي) (الطري) ويقطع الحرارة (ويزيد في القوة) ١.

عن أبي الحسن العسكري عليه السلام: كل الرمان بعد الحجامة رمانا حلوا فإنه يسكن الدم ويصفي الدم في الجوف ٢.

قال الإمام الرضا عليه السلام: وامتنص من الرمان المزر فإنه يقوى النفس ويجلى الدم ٣.

٤٢. يطفئ المرار

العلاج: اكل رمانة قبل الحجامة ورمانة بعد الحجامة.

١ طب الأئمة عليهم السلام ص ٥٩.

٢ طب الأئمة عليهم السلام ص ٥٩.

٣ طب الرضا عليه السلام ص ٣٣.

الروايات:

عن زيد الشحام قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بالحجام فقال له: اغسل محاجمك وعلقها ودعا برمانة فأكلها فلما فرغ من الحجامة دعا برمانة أخرى فأكلها وقال هذا يطفى المرار^١.

٤٣. لهيجان الدم مقابل هيجان الصفراء

العلاج: الحجامة ثم يأكل السمك الطري كباباً^٢ مباشرة، الحجامة ثم أكل السمك الطري كباباً بماء وملح.

الروايات:

محمد بن يحيى قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد عليه السلام يشكو إليه دما وصفراء فقال: إذا احتجمت هاجت الصفراء وإذا أخرت الحجامة أضرتني الدم فما ترى في ذلك فكتب ع احتجم وكل على أثر الحجامة سمكا طريا كبابا قال فأعدت عليه المسألة بعينها فكتب ع احتجم وكل على أثر الحجامة سمكا طريا كبابا بماء وملح قال فاستعملت ذلك فكنت في عافية وصار غذاي^٣.

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٤

^٢ السمك الطري كباباً، المقصود من كباباً، هو المشوي على الفحم ويفضل

أن يكون السمك بحري.

^٣ الكافي ٦ / ٣٢٤.

٤٤. تغلق الرحم وتبرده

العلاج: الحجامة بين الوركين.

الروايات:

حدثنا ابن همام، قال: حدثنا الحميري، وقال غيره، يروي عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: الحجامة بين الوركين تزيد في طمث المرأة وتغلق الرحم وتبرده^١.

٤٥. تنفع من الوسواس

العلاج: الحجامة في وسط الرأس.

الروايات:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الحجامة في وسط الرأس تنفع من الوسواس والنعاس ووجع الأضراس^٢.

٤٦. لآلام الورك والساق والقدم.

العلاج: الحجامة في الساقين.

وروى صالح بن الحسن العمري قال: شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام رجلاً يعرض لي في وركي وساقِي وقدمي، ولا يمكنني أن أخطو ولا أركع ولا أسجد. فقال: اذهب واحتجم على ساقيك وامرهما بدهن المشمش على ماء بارد ففعلت فذهب عني ما أجده^٣.

^١ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٥٦ / ٢.

^٢ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٥٢ / ٢.

^٣ طب الأئمة الصادقين عليهم السلام ٢٧١ / ١.

الباب السادس: وفيه ستة فصول

الفصل الأول: طريقة الحجامة

الفصل الثاني: شروط عمل الحجام

الفصل الثالث: شروط المحتجم

الفصل الرابع: ما يقرأ للحجامة

الفصل الخامس: روايات في الحجامة

الفصل السادس: ملحقات.

١. الحجامة للصائم

٢. الحجامة للجانب

٣. الحجامة للمحرم

الباب السادس: وفيه ستة فصول:

الفصل الأول: طريقة الحجامة

أولاً: الجلوس (التربع) بين يدي الحمام، (لا استلقاء ولا قيام).

ثانياً: قراءة دعاء: بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حمامتي من العين في الدم ومن كل سوء وأعلال وأمراض وأسقام وأوجاع وأسألك العافية والمعافاة والشفاء من كل داء.^١

ثالثاً: قراءة آية الكرسي.

رابعاً: وضع كأس الحجامة ثلاث مرات على المحاجم يكون المرة الثانية أقوى مصاً من الأولى ثم المرة الثالثة أقوى مصاً من الثانية.

ملاحظة: هذه الثلاث مرات بدون الشرط بالشفرة (بالموس).

خامساً: يدهن موضع الحجامة بالزيت وكذلك الشفرة (الموس).

سادساً: يبدأ بشرط الموضع.

ملاحظة: تقريباً ثلاث صفوف، في كل صف سبع شرطات بالشفرة، أو

أكثر بحسب اللزوم.

سابعاً: الشرط بالشفرة زحفاً (على سطح الجلد وليس بالعمق).

ثامناً: التوقف عن الحجامة عندما نرى أن الدم (تغير لونه، توقف عن

الخروج).

^١ فقه الإمام الرضا عليه السلام ص ٣٩٤.

تاسعاً: عند خروج الدم من المحاجم قراءة هذا الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حمامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء.^١
عاشراً: النظر في أول محجمة من دمه.

إحدى عشر: عند الانتهاء يدهن الموضع بالزيت.

الثاني عشر: ويوضع قطعة قماش ولاصق.

الروايات:

قال عليه السلام: إذا أردت الحجامة فاجلس بين يدي الحجام وأنت متربع وقل أعوذ بالله الكريم في حمامتي من العين في الدم ومن كل سوء وألعال وأمراض وأسقام وأوجاع وأسألك العافية والمعافاة والشفاء من كل داء.^٢

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اقرأ آية الكرسي واحتجم أي يوم شئت.^٣

قال الإمام الرضا عليه السلام: والذي يخفف من ألم الحجامة تخفيف المص عند أول ما يضع المحاجم ثم يدرج المص قليلاً قليلاً والثواني أزيد في المص من الأوائل وكذلك الثالث فصاعداً ويتوقف عن الشرط حتى يحمر الموضع جيداً بتكرير المحاجم عليه وتلين المشرطة على جلود لينة

^١ معاني الأخبار ص ١٧٢.

^٢ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٩٤.

^٣ فقه الرضا عليه السلام ص ٣٩٤.

ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن، وكذلك يمسح الموضع الذي يفصد بدهن فإنه يقلل الألم وكذلك يلين المشراط والمبضع بالدهن ويمسح عقيب الحجامة وعند الفراغ منها الموضع بالدهن^١.

قال الامام الرضا عليه السلام: اشدّد قصب الملازم واجعل مصك رخيا واجعل شرطك زحفا^٢.

قال الامام الرضا عليه السلام: وليخرج من الدم بقدر ما يرى من تغيره^٣.

عنه عليه السلام: أنه قال لرجل من أصحابه: إذا أردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل: بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حجاتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء^٤.

عن إسحاق بن أبي الحسن عن أمه أم أحمد قالت: قال سيدي: من نظر إلى أول محجمة من دمه أمن الواهنة إلى الحجامة الأخرى فسألت سيدي ما الواهنة فقال وجع العنق^٥.

عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: ومن احتجم فنظر إلى أول محجمة من دمه أمن من الرمد إلى الحجامة الأخرى^٦.

^١ طب الرضا عليه السلام ص ٥٧.

^٢ الخصال ٣٨٩ / ٢.

^٣ طب الرضا عليه السلام ص ٥٩.

^٤ معاني الأخبار ص ١٧٢.

^٥ مستدرك الوسائل ٨١ / ١٣.

^٦ مستدرك الوسائل ٨١ / ١٣.

الفصل الثاني: شروط عمل الحجامة

أولاً: البسمة والصلاة على محمد وآل محمد.

ثانياً: تأمين أدوات الحجامة (الكؤوس، الشفرة (الموس) المناسبة، زيت، المحارم، ولاعة (قداحة) لإشعال النار، وضع قماشة أو سفرة بلاستيك تحت المحتجم).

ثالثاً: غسل الكؤوس جيداً قبل البدء بالحجامة وتخفيفها.

رابعاً: يدهن موضع الحجامة بالزيت وكذلك الشفرة.

خامساً: وضع كأس الحجامة ثلاث مرات على المحاجم يكون المرة الثانية أقوى مصاً من الأولى ثم المرة الثالثة أقوى مصاً من الثانية.

ملاحظة: هذه الثلاث مرات بدون الشرط بالشفرة.

سادساً: يبدأ بشرط الموضع.

ملاحظة: تقريباً ثلاث صفوف، في كل صف سبع شرطات بالشفرة، أو أكثر بحسب اللزوم.

سابعاً: الشرط بالشفرة زحفاً (على سطح الجلد وليس بالعمق).

ثامناً: التوقف عن الحجامة عندما نرى ان الدم تغير (لونه، توقف عن الخروج).

تاسعاً: دهن الموضع بالزيت.

عاشراً: وضع قماشة على الموضع وثم وضع لاصق طبي.

ملاحظة: زيت الزيتون جيد للحجامة ولكن الأصلي وإلا الأفضل عدم

استخدام الزيت في الحجامة ١.

١ يمكن التعويض بدل زيت الزيتون بزيت السمسم.

الفصل الثالث: شروط المحتجم

١. عدم الحمامة على الريق.
٢. اجتناب الغضب والحركة السريعة (الأعمال الشاقة المتعبة) والجماع قبل الحمامة وبعدها باثني عشر ساعة.
٣. أكل رمانة قبل الحمامة.
٤. الاستغفار والصلاة على محمد وآل محمد.
٥. الجلوس (التربع) بين يدي الحمام لا الاستلقاء.
- قراءة هذا الدعاء والحمام يضع الكؤوس على الظهر قبل خروج الدم: بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حمامتي من العين في الدم ومن كل سوء وأعلال وأمراض وأسقام وأوجاع وأسألك العافية والمعافة والشفاء من كل داء.^١
٦. وعندما يخرج الدم تقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حمامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء.^٢
٧. أكل رمانة بعد الحمامة.
٨. عدم أكل الطعام المالح بعد الحمامة لمدة ثلاث ساعات.
٩. عدم الاستحمام في ذلك اليوم.
١٠. الاستحمام في اليوم الثاني بالماء الحار، وثم سكب الماء البارد على الرجلين وتغطية الرأس قبل الخروج من الحمام.

^١ فقه الإمام الرضا عليه السلام ص ٣٩٤.

^٢ معاني الأخبار ص ١٧٢.

الفصل الرابع: ما يقرأ للحجامة

١. آية الكرسي.

٢. الجلوس بين يدي الحجامة وقراءة هذا الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حجامتي من العين في الدم ومن كل سوء وأللال وأمراض وأسقام وأوجاع وأسألك العافية والمعافة والشفاء من كل داء^١.

٣. قراءة هذا الدعاء والدم يسيل من المحاجم: بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حجامتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء^٢.

الروايات:

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: اقرأ آية الكرسي واحتجم أي يوم شئت^٣.

قال عليه السلام: إذا أردت الحجامة فاجلس بين يدي الحجامة وأنت متربع وقل: بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حجامتي من العين في الدم ومن كل سوء وأللال وأمراض وأسقام وأوجاع وأسألك العافية والمعافة والشفاء من كل داء^٤.

^١ فقه الإمام الرضا عليه السلام ص ٣٩٤.

^٢ معاني الأخبار ص ١٧٢.

^٣ فقه الإمام الرضا عليه السلام ص ٣٩٤.

^٤ فقه الإمام الرضا عليه السلام ص ٣٩٤.

قال عليه السلام: أنه قال لرجل من أصحابه: إذا أردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل: بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله الكريم في حجاتي هذه من العين في الدم ومن كل سوء^١، ثم قال: وما علمت أنك إذا قلت هذا فقد جمعت الأشياء^٢.

الفصل الخامس: روايات في الحجامة

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: طب العرب في سبعة شرطة الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقيء وشرية (مزعة، لعقة) غسل وآخر الدواء الكي وربما يزداد فيه النورة (الطلي)^٣.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الداء ثلاثة والدواء ثلاثة فأما الداء فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي^٤.
من الفردوس عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء وفي سبع وعشر من الشهر شفاء ويوم الثلاثاء صحة للبدن ولقد أوصاني جبريل ع بالحجم حتى ظننت أنه لا بد منه^٥.

^١ معاني الأخبار ص ١٧٢.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٤.

^٣ طب الأئمة عليهم السلام ص ٤.

^٤ مكارم الأخلاق ص ٥٤.

ملاحظة: الرواية عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ .

كان رسول الله ﷺ : يحتجم على رأسه ويسميها المغيثة أو المنقذة^٢.

الصدوق رفعه إلى النبي ﷺ قال: شفاء أمتي في ثلاث آية من كتاب الله

العزير أو لعقة من غسل أو شرطة حجام^٣.

عن أبي الحسن عليه السلام قال: احتجم رسول الله ﷺ في رأسه وبين كتفيه

وقفاه وسمى الواحدة النافعة والأخرى المغيثة والثالثة المنقذة وفي غير

هذا الحديث التي في الرأس المنقذة والتي في النقرة المغيثة والتي في

الكاهل النافعة وروي المغيثة^٤.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يحتجم بثلاث واحدة منها

في الرأس يسميها المتقدمة وواحدة بين الكتفين يسميها النافعة وواحدة

بين الوركين يسميها المعينة (المغيثة)^٥.

ملاحظة: كان النبي ﷺ يحتجم في الرأس والكاهل وبين الوركين.

^١ مكارم الأخلاق ص ٧٥.

^٢ معاني الأخبار ص ٢٤٨.

^٣ عدة الداعي ص ٢٩٢.

^٤ مكارم الأخلاق ص ٧٦.

^٥ طب الأئمة ص ٥٧.

عن أبي إسحاق السبيعي عن ذكره: أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يغتسل من الحمامة والحمام قال شعيب فذكرته لأبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال: إن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا احتجم حاج به وتبيغ فاغتسل بالماء البارد ليسكن عنه حرارة الدم وإن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا دخل الحمام حاجت به الحرارة صب عليه الماء البارد فتسكن عنه الحرارة

عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان النبي صلى الله عليه وآله يحتجم في الأخدعين فأتاه جبرئيل ع عن الله تبارك وتعالى بحجامة الكاهل^١.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خير ما تداويتم به الحجامة (الشروط) والسعوط والحمام والحقنة^٢.

عنه عليه السلام أنه قال: الشفاء في ثلاث في شرطة حجام أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي^٣.

ملاحظة: وفي رواية أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله: أضاف الشونيز والقسط البحري.

عن فضل الرسان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من دواء الأنبياء (الأكبر) الحجامة (الحقنة) والنورة والسعوط^٤.

١ طب الأئمة ص ٥٨.

٢ وسائل الشيعة ٢٥ / ٢٢٦.

٣ مستدرک الوسائل ١٦ / ٤٣٨.

٤ طب الأئمة ص ٥٧.

ما جاء في الرسالة الذهبية عن الحجامة

قال الإمام الرضا عليه السلام: فإذا أردت الحجامة فليكن في اثني عشر ليلة من الهلال الى خمس عشر فإنه اصح لبدنك فاذا انقضى الشهر فلا تحتجم الا ان تكون مضطرا الى ذلك وهو لان الدم ينقص في نقصان الهلال ويزيد في زيادته.

- ولتكن الحجامة بقدر ما يمضى من السنين ابن عشرين سنه يحتجم في كل عشرين يوماً مرة، وابن الثلاثين في كل ثلثين يوماً مرة واحدة وكذلك من بلغ من العمر اربعين سنة يحتجم في كل اربعين يوماً مرة وما زاد بحسب ذلك.

- واعلم ان الحجامة انما تأخذ دمها من صغار العروق المبتوثة في الدم ومصادق ذلك ما اذكره انها لا تضعف القوة كما يوجد من الضعف عند الفصد.

- حجامه النقرة تنفع من ثقل الرأس وحجامه الاخدعين تخفف عن الرأس والوجه والعينين وهى نافعة لوجع الاضراس وربما ناب عن الفصد عن جميع ذلك.

- وقد يحتجم تحت الذقن لعلاج الفلاح في الفم ومن فساد اللثة وغير ذلك من اوجاع الفم وكذلك الحجامة بين الكتفين تنفع من الخفقان الذى يكون من الامتلاء والحرارة.

- والذي يوضع على الساقين قد ينقص من الامتلاء نقصا بينا وينفع من الاوجاع المزمنة في الكلى والمثانة والارحام ويدبر الطمث غيرانها تنهك الجسد وقد يعرض منها الغشى الشديد الا انها تنفع ذوى البثور والدماويل.
- والذي يخفف من الم الحجامه تخفيف المص عند اول ما يضع المحاجم ثم يدرج المص قليلا قليلا والثوانى ازيد في المص عن الاوائل وكذلك الثوالث فصاعدا.
- ويتوقف عن الشرط حتى يحمر الموضع جيدا بتكرير المحاجم عليه ويلين المشراط على جلود لينة ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن وكذلك الفصد.
- ويمسح الموضع الذى يفصد فيه بالدهن فإنه يقلل الالم وكذلك يلين المشراط والمبضع بالدهن عند الحجامه وعند الفراق منها يلين الموضع بالدهن.
- وليقطر على العروق اذا فصد شيئا من الدهن لئلا يحتجب فيضر ذلك بالمقصود.
- وليعمل الفاصد ان يفصد من العروق ما كان في المواضع القليلة اللحم لئن قلة اللحم من فوق العروق قلة الالم.

- واكثر العروق ألما اذا فصد حبل الذراع والقيفال لاتصالهما بالعضل وصلابة الجلد فاما الباسليق والاكلحل فإنهما في العضد اقل ألما اذا لم يكن فوقهما لحم.
- والواجب تكميد موضع الفصد بالماء الحار ليظهر الدم وخاصة في الشتاء فإنه يلين الجلد ويقلل الالم ويسهل الفصد.
- ويجب في كل ما ذكرناه من اخراج الدم اجتناب النساء قبل ذلك باثني عشر ساعة.
- ويحتجم في يوم صاف لا غميم فيه ولا ريح شديدة ويخرج من الدم بقدر ما ترى من تغيره.
- ولا تدخل يومك ذلك الحمام فإنه يورث الداء وصب على رأسك وجسدك الماء الحار ولا تفعل ذلك من ساعتك.
- إياك والحمام اذا احتجمت فان الحمى الدائمة يكون منه.
- فاذا اغتسلت من الحمامة فخذ خرقة مرعزى فالقها على محاجمك أو ثوبا لينا من غزا وغيره وخذ قدر حمصة من الترياق الاكبر وامزجه بالشراب المفروح المعتدل وتناوله أو بشراب الفاكهة وان تعذر فشراب الابرح فان لم تجد شيئا من ذلك فتناوله بعد عركه ناعما تحت الاسنان واشرب عليه جرع ماء فاتر وان كان في زمان الشتاء والبرد فاشرب عليه السكنجبين العنصلي العسلي فانك متى فعلت ذلك امننت

من اللقوة والبرص والبهق والجذام باذن الله تعالى وامتنص من الرمان المز
فإنه يقوى النفس ويجلى الدم.

- ولا تأكل طعاما مالحا بعد ذلك بثلاث ساعات فإنه يخاف ان
يعرض من ذلك الجرب.

- ان كان شتاء فكل من التياهيغ (الطياهيغ) اذا احتجمت واشرب
عليه من الشراب المذكى الذى ذكرته اولا وادهن بدهن الخيرى او شىء
من المسك وماء ورد وصب منه على هامتك ساعة فراقك من الحمامة.

- فاما في الصيف فكل السكباج والهلام والمصوص ايضا
والحامض.

- وصب على هامتك دهن البنفسج بماء الورد وشىء من الكافور
واشرب من ذلك الشراب الذى وصفته لك بعد طعامك.

- اياك وكثرة الحركة والغضب ومجامعة النساء ليومك^١.

^١ طب الإمام الرضا عليه السلام ص ٣٣.

الفصل السادس: ملحقات

١. الحجامة للصائم

يكره للصائم الحجامة في النهار: (مخافة العطش فيفطر، فيه ضرر للصائم، مخافة الغشي، ثوران المرة التي تؤدي للتقيؤ).

ملاحظة: فإن لم يخف الضعف ولم يخف الغشي ولم يخف أن تثور به مرة، لا بأس أن يحتجم.

ملاحظة: فيفضل للصائم الاحتجام يوم الاثنين ليلاً.

روايات:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بأن يحتجم الصائم إلا في رمضان فإني أكره أن يغرر بنفسه إلا أن يخاف على نفسه وإنا إذا أردنا الحجامة في رمضان احتجمنا ليلاً.

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: يحتجم الصائم في غير شهر رمضان متى شاء فأما في شهر رمضان فلا يغدر بنفسه ولا يخرج الدم إلا أن تبيغ به وأما نحن فحجامتنا في شهر رمضان بالليل وحجامتنا يوم الأحد وحجامة موالينا يوم الاثنين^٢.

^١ تهذيب الأحكام / ٢٦٠.

^٢ مكارم الأخلاق ص ٧٣.

عن الحسين بن أبي العلاء قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامة للصائم فقال نعم إذا لم يخف ضعفاً^١.

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لا يعرض أحدكم نفسه لهن وهو صائم الحجامة والحمام والمرأة الحسنة^٢.

عن علي عليه السلام: أنه كان يكره للصائم أن يحتجم مخافة أن يعطش فيفطر^٣.
عن جعفر بن محمد عليه السلام: أنه سئل عن الصائم يحتجم فقال أكره له ذلك مخافة الغشي أو أن تثور به مرة فيقيء فإن لم يتخوف ذلك فلا شيء عليه ويحتجم إن شاء^٤.

عن ابن مريم قال: قال علي عليه السلام: لا يدخل الصائم الحمام ولا يحتجم^٥.

^١ تهذيب الأحكام ٤ / ٢٦٠.

^٢ النوادر للراوندي ص ٥٤.

^٣ النوادر للراوندي ص ٣٧.

^٤ مستدرک الوسائل ٧ / ٣٣٦.

^٥ بحار الأنوار ٨٦ / ٣٥٥.

٢. الحجامة للجنب

لا بأس أن يحتجم الجنب.

الروايات:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لا بأس بأن يحتجم الرجل وهو جنب»^١.

٣. الحجامة للمحرم

يكره للمحرم الحجامة إلا أن يخاف من هيجان الدم بشرط عدم حلق الشعر مكان المحاجم.

الروايات:

عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يحتجم قال: لا إلا أن لا يجد بدا فليحتجم (إلا أن يخاف التلف) ولا يحلق مكان المحاجم^٢.

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يحتجم المحرم إلا أن يخاف على نفسه أن لا يستطيع الصلاة^٣.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا اضطر إلى حلق القفا للحجامة فليحلق وليس عليه شيء^٤.

^١ الكافي ٥/ ١٥٦.

^٢ الكافي ٤/ ٣٦٠.

^٣ الكافي ٤/ ٣٦٠.

^٤ روضة المتقين ٤/ ٤١٨.

سئل أبا عبد الله عليه السلام: عن المحرم هل يحتجم قال نعم اذا خشى الدم
فقلت انما يحرم من العقيق وانما هي ليلتين قال ان الحجامه تختلف
وقال ان اخذ الرجل الدوران فليحتجم^١.

عن مقاتل بن مقاتل قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام في يوم الجمعة في
وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم وهو محرم^٢.

عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يحتجم
قال لا أحبه^٣.

^١ الأصول الستة عشر ص ٨٥.

^٢ عيون اخبار الرضا عليه السلام ١٦/٢.

^٣ تهذيب الأحكام ٣٠٦/٥.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف	٥
المدخل	٨
الباب الأول: السبب الرئيسي للحجامة (هيجان الدم)	١٣
أولاً: علامات (تبيغ) هيجان الدم	١٣
ثانياً: علاج هيجان (تبيغ) الدم	١٥
الباب الثاني: أوقات الحجامة	١٩
أولاً: أوقات الحجامة بالتاريخ الهجري	١٩
ثانياً: أوقات الحجامة بالميلادي	٢١
ثالثاً: أوقات الحجامة بحساب الأيام	٢٢
رابعاً: أوقات الحجامة صيفاً وشتاءً	٣٣
الباب الثالث: مواضع الحجامة	٣٧
حجامة الراس	٣٧
القفا- النقرة	٤١
الأخدعين	٤٣
الذقن	٤٥
الكاهل	٤٦
بين الوركين	٤٨
الساقين	٤٩

٥١	الرجلين
٥٢	باطن القدم
٥٧	الباب الرابع: شروط الحجامة
٥٧	١. أن لا تكون الحجامة على الريق
٥٨	٢. قراءة آية الكرسي
٥٩	٣. غسل المحاجم (الكؤوس)
٥٩	٤. الاستخارة
٦٠	٥. أن تكون الحجامة في يوم لا فيه غيم ولا ريح
٦٠	٦. اخراج الدم المتغير
٦٠	٧. أن تكون الحجامة بحسب العمر
٦١	٨. اجتناب دخول الحمام
٦٢	٩. اجتناب الحجامة في كانون الأول
٦٢	١٠. اجتناب النساء قبل الحجامة وبعدها
٦٣	١١. عدم أكل الطعام المالح
٦٣	١٢. اجتناب كثرة الحركة
٦٤	١٣. اجتناب الغضب
٦٤	١٤. الاستغفار والصلاة على النبي ﷺ
٦٤	١٥. أكل الرمان
٦٦	١٦. دهن الموضع بدهن (دهن الخيري)
٦٧	١٧. أكل السكر

٦٧	١٨ . وقت حجمة الصيف وحجمة الشتاء
٦٨	ليحصل الشفاء لا بد من أن تكون الحجمة عادة
٦٩	الباب الخامس: الأمراض التي تشفيها الحجمة
١٠٠	الباب السادس: وفيه ستة فصول
١٠٠	الفصل الأول: طريقة الحجمة
١٠٣	الفصل الثاني: شروط عمل الحجام
١٠٤	الفصل الثالث: شروط المحتجم
١٠٥	الفصل الرابع: ما يقرأ للحجمة
١٠٦	الفصل الخامس: روايات في الحجمة
١١٣	الفصل السادس: ملحقات.
١١٣	١. الحجمة للصائم
١١٥	٢. الحجمة للجنب
١١٥	٣. الحجمة للمحرم
١١٧	المحتويات